

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و اتصال



الميدان : العلوم الإنسانية
شعبة: علوم الاعلام والاتصال
التخصص : تكنولوجيا الاتصال الحديثة
مقدمة من طرف :
كافي رميساء
معمرى قتادة
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان

إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين " تويتر نموذجاً "

*نوقشت وأجريت علنا بتاريخ...2015/05/24


أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ بوكرموش ... (أستاذ محاضر بجامعة ورقلة).....رئيسا.

الأستاذ /بودريالة عبد القادر... (أستاذ محاضر بجامعة ورقلة)....مشرفا.

.....مناقشا. / ... (أستاذ محاضر بجامعة ورقلة).....

الموسم الجامعي : 2015/2014



تقدم أولاً بالحمد و الشكر لله سبحانه و تعالى الذي وفقني في
إنجاز هذا البحث, كما نتقدم بخالص شكرنا وفائق تقديرنا لأستاذ
الفاضل عبد القادر بودريالة الذي تفضل بالإشراف على مذكرتنا
من بدايتها الى نهايتها
كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للاستاذ الكريم صانع رابح الذي
لم يبخل علينا بنصائحه
ولا ننسى جميع الأساتذة الكرام في قسم الاعلام و الاتصال .

الاهداء

الى الوالدين الكريمين اطال الله في عمرهما ، اللذان ندين
لهما بكل الشكر و العرفان و الامنتان .

الى كل افراد العائلة، الى اغلى و اوفى صديق بلال والى
كافة الاصدقاء دون استثناء .

الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد لاتمام هذا العمل .
الى كل هؤلاء ، نهدي هذا العمل و نرجوا من الله العلي
القدير ان يوفقنا لما فيه خيرنا و صلاح امرنا و استقامة
نهجنا ان شاء الله.

خطة الدراسة:

الفصل الأول: الإطار المنهجي

مقدمة

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الموضوع

تحديد المفاهيم

منهج الدراسة

الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول : نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث : انواع شبكات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : الاثار الاخلاقية و القيمة لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها ادوات جاذبة

المطلب الثالث : علاقة الشباب بشبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع : صعوبات و تحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني : تطور خدمات و مستخدمي موقع التويتر

المبحث الأول : نشأة و تطور التويتر

المطلب الأول : مفهوم تويتز

المبحث الثاني : استخدامات تويتز

المطلب الأول : الخدمات التي يقدمها تويتز

المبحث الثالث : خطوات فتح حساب على تويتز

المبحث الرابع : احصائيات مستخدمي تويتز

المبحث الخامس : مقارنة في استخدامات تويتر بين الدول العربية
المطلب الاول : مليون جزائري يغردون على تويتر

الاطار التطبيقي

المبحث الاول : تحليل الدراسة الميدانية

المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية

الخاتمة

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين الى الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" نموذجاً " و التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذا الموقع و الكشف عن الآثار الايجابية و السلبية الناتجة عن استخدام هذا الموقع و من اجل تحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي و استخدمت اداة الاستبيان حيث تم تطبيق البحث في جامعة قاصدي مرباح على عينة مكونة من (90) طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة عرضية.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

أن مواقع التواصل الاجتماعي التي لقيت قبول وتجاوب الكثير من الشباب تطرح العديد من القضايا، سيما وأنها تتيح للمستخدم فضاء آخر للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي يقوم من خلاله بناء علاقات افتراضية مع أشخاص تجمعهم علاقات صداقة أو أشخاص يتبادلون نفس الاهتمام، وتعتبر المواقع الاجتماعية لسيما التوتير من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية و التي تتلخص فكرته في إمكانية التقاء الأصدقاء وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم الا اننا نجد في نسبة مستخدميه ضيعة و ذلك راجع الى صعوبة في الاستخدام بالاضافة الى ذلك انه يفتقد عنصر التفاعلية

Résumé

Cette étude visait à identifier les causes qui poussent les étudiants à participer à des sites de réseautage social du modèle "Twitter" " et d'identifier la nature des relations sociales à travers ce site et la divulgation des effets positifs et négatifs résultant de l'utilisation de ce site et pour atteindre cet Alahmav adoptée L'étude sur la méthode d'enquête et utilisé comme un questionnaire de l'outil a été la recherche appliquée à l'Université de Ouargla sur un échantillon de 90 étudiants et un étudiant ont été choisis de manière accessoire.

L'étude a révélé une série de résultats, notamment:

Que les sites de réseautage social qui ont reçu l'acceptation et la réponse de beaucoup de jeunes ont soulevé un certain nombre de questions, en particulier car il permet l'espace utilisateur dernière à interagir au sein d'une communauté virtuelle grâce à laquelle construire des relations virtuelles avec des gens collecte lier d'amitié ou de personnes partagent le même intérêt, et considérés comme des sites sociaux pour tendre notamment de la plus importante Les sites de réseautage social, qui résumaient son idée de la possibilité de rencontrer des amis et échanger des nouvelles et de l'information et les derniers développements avec eux, mais nous trouvons dans le pourcentage de ses utilisateurs Dalh et veiller à ce plus difficile à utiliser fidélisation pour qu'il manque l'élément interactif



مقدمة

إن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال قد فتح أفقا جديدة و احدث تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الانسانية، الثقافية، الفكرية و الاجتماعية، كما اثر بشكل كبير على كافة انماط الاتصال الانساني، حيث فتح مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي اشار اليه مارشال ما كلوهان.

ويشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال الى التجهيزات و الوسائل التي اكتشفتها او اخترعتها البشرية لجمع و انتاج و بث و نقل و استقبال و عرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات و الأفراد. ولقد استطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الاتصال ان يتيح لها الارتباط بكافة مجالات الانشطة الانسانية فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص.

و تعتبر الانترنت من بين اكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا و التي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة امام الافراد للتفاعل و نقل همومهم و مشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

إن كل من يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال، لابد له ان يلاحظ التغيير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعاتنا فما لا شك فيه ان العلاقات الاجتماعية قد تآثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة، و بدل الاتصال وجها لوجه الاتصال الوسيطي على الخط الذي تغلغل في كل مناحي الحياة ليتحول الشخص الى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، و اصبح لهذا النوع من الاتصالات دورا فاعلا في مختلف المجتمعات حيث سهل التواصل بين افراد المجتمع غير انه طرح من جهة أخرى العديد من القضايا حول الغاء بعض لغات الاتصال المواجهي مثل تعابير الوجه و الايماءات و غيرها من طرق الاتصال التي عرفتھا الإنسانية منذ آلاف السنين. ليصبح الاتصال الوسيطي نقطة تحول هامة في مجال الاتصال الاجتماعي.

ومع ظهور الجيل الثاني للانترنت الذي أتاح إمكانية جديدة في الاتصال عبر شبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية زاد الاهتمام دراسة إيمان الانترنت كظاهرة مجتمعية لديها الكثير من الآثار النفسية و الاجتماعية و الصحية التي تؤثر على الاشخاص الذين يقضون وقتا اكبر على الخط المباشر مخصصين بذلك وقتا اقل للاشخاص الاخرين في حياتهم الواقعية، ويظهر الدور الكبير لهذه المواقع من

خلال تجسيدها لمفهوم الاتصال الوسيطى و مساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية الافتراضية، و من بينها " تويتر، الفيس بوك، اليوتيوب" و غيرها و ياتي موقع " تويتر " في الصدارة لدى العالم الغربي و دول الخليج في العالم العربي نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الاصدقاء و الطلبة و الحفاظ على العلاقات و الاستخدامات و الاشباعات التي يحققها و محاولة ايصال فكرة او حدث خطر على البال، و المنطلق الذي انطلق منه الموقع من البداية كان عبارة عن ارسال رسائل تتكون كحد اقصى من 140 حرف و التي تسمى بالتغريدة او تويت.

هذا التغيير في طبيعة التواصل اصبح يهدد العلاقات الحيوية السائدة في المجتمع و يشكل خطورة على متانة العلاقات و تماسكها، الى جانب تاثيرات اخرى على مختلف المستويات، فظهرت العلاقات الافتراضية و الهوية الافتراضية و غيرها من " الافتراضيات " التي تسعى لمحاكاة الواقع و بالتالي التأثير بشكل كبير على طبيعة العلاقات التي تربط الافراد لتجمعهم ببعضهم البعض.

و نظرا لاهمية مواقع التواصل الاجتماعي و خصوصا تويتر و دوره لدى طلبة و مايققه من استخدامات و اشباعات، بالاضافة الى تحديد مكانة تويتر في الجزائر و نسبة نجاحه مقارنة بالدول الخليج من خلال هذه الدراسة التي نقدمها من خلال إطار منهجي حددنا فيه اشكالية الدراسة و اتبعنا أعم الخطوات المنهجية لدراسة الموضوع، ثم انتقلنا إلى الاطار النظري الذي قسمناه إلى فصلين حاولنا من خلالهما ان نلم بمفاهيم و الأبعاد النظرية لمشكل الدراسة في الاخير انتقلنا إلى الدراسة الميدانية التي حللنا فيها جداول الاستبيان لنصل في الأخير إلى استعراض أهم النتائج التي توصلنا إليها.

الاطار المنهجي:

إشكالية الدراسة .

تساؤلات الدراسة .

مفاهيم الدراسة.

أسباب إختيار الموضوع

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

منهج الدراسة.

أدوات الدراسة .

مجتمع البحث وعينة الدراسة

1/ إشكالية الدراسة:

إن تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال لم يحدث دفعة واحدة بل مر بعدة مراحل، أطلق عليها الباحثون "التاريخ الاتصالي المعلوماتي اللانساني"، حيث كانت البداية مع "عصر الاتصال الشفوي" الذي انتهى بالثورة الأبجدية، ثم تلتها الكتابة والتي انتهت بالثورة الثانية في الاتصال والمتمثلة في ظهور الطباعة على يد (غوتنبرج) والذي مهد لظهور الصحافة المكتوبة.

و بعد ذلك عصر "الاتصال الجماهيري" والذي ظهرت معالمه مع ظهور التلغراف و الوسائل السمعية المرئية التي سيطرت على المجتمع آنذاك، واختتم هذا العصر بالثورة الثالثة للاتصال الالكتروني في عصرنا الحالي التي ساهمت في تطويرها الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وصولا إلى "عصر الإعلام الجديد أو الرقمي" والذي برزت معالمه منذ سنوات قليلة، ولا زالت مستمرة إلى يومنا هذا حيث مكنت هذه الثورة الرقمية من ربط أجهزة وأدوات الاتصال ببعضها البعض و كل هذا بفضل شبكة الانترنت التي أصبحت تلعب دور الوسيط بين كل الوسائل الرقمية و تساهم في تجاوز الحدود الثقافية بين الشعوب بفضل مجموعة الخصائص التي تساهم بها الشبكة العنكبوتية نذكر منها المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الالكتروني و المدونات".

ومن بين مظاهر الاتصال الجديد الذي أفرزته الشبكة العنكبوتية، مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى و هو ما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها وعلى سبيل المثال نذكر: الفيس بوك، اليوتوب، التويتتر، لينكد ان، ماي سبايس، فليكر، هاي فايف، بادو، التي اتاح البعض منها مثل "الفيس بوك" تبادل مقاطع الفيديو و الصور و مشاركة الملفات

و إجراء المحادثات الفورية و التواصل و التفاعل على المباشر بين الناس عامة و الشباب خاصة، حيث نجد موقع تويتتر محتل الصدارة بعد الفيس بوك في العالم الغربي ثم تليه دول الخليج و هو عبارة عن خدمة التدوين المصغر الذي لقي القبول بين قاعدة عريضة من المستخدمين من إرسال و قراءة " التغريدات" والتي هي عبارة عن رسائل نصية تتألف كحد أقصى من 140 حرف و يمكن للمستخدمين المسجلين قراءة و كتابة التغريدات، حيث إن الخدمة تحتاج إلى تحديث و انخراط مستمرين.

ومما لا شك فيه أن فئة الشباب اليوم اصبحو يوصفون "بالجيل الرقمي" نظرا لإقبالهم على تكنولوجيات الاتصال الحديثة و تحكمهم فيها و لهذا فان جزءا من فئة الشباب وهم الطلبة الجامعيين

نجدهم الأكثر تأثراً بهذه الوسائل و ذلك بحكم تعاملهم معها إذ لم تكن على مستوى الدراسة فإنه على الجانب الشخصي و الذي ينطوي تحت منظور مواكبة العصر و تطوراته و الانغماس في معرفة ما يدور من حوله سواء على الصعيد المحلي أو الدولي وهذا ما جسده نظرية مارشال مكلوهان من خلال جعل العالم قرية صغيرة او ما يسمى بـ "القرية الكونية".

على اعتبار أن الجزائر جزءا من هذه المنظومة المعلوماتية والتكنولوجية وبالرغم من أنها متأخرة فيما يعرف بالتطور التكنولوجي من ناحية الوسائل التكنولوجية لاندراجها ضمن دول العالم الثالث إلا أنها عرفت قفزة نوعية فيما يعرف باستخدام مواقع التواصل مثل الفيس بوك والذي حقق أكثر نسبة اشتراك لدى الشباب يليه التويتر و الذي عرف مؤخرا لكن لم يذع صيته كثيرا إلا أن هناك من يجيد استخدامه و ذلك لتوفره على ميزات و خصائص معينة.

ومن البديهي والمتعارف عليه أن بدايات مواقع التواصل كانت لغرض التواصل الاجتماعي وربط المجتمعات ببعضها البعض إلا انه و مع تطور المجتمعات واحتياجاتها زادت أهمية مواقع التواصل بما فيهم التويتر الذي أصبح يوظف كعنصر أساسي سواء في المجال الاقتصادي أو سياسي أو الاجتماعي.... الخ، و ذلك لبروز خصائصه، و معلوماته مقارنة بمواقع أخرى و من خلال ذلك فان فئة الطلبة الجامعيين يستخدمون تويتير بشكل كبير و ذلك يرجع الى خصوصية هؤلاء التي تتمثل في المستوى التعليمي الجيد حيث يدركون ماهو موقع تويتير و ما هو الغرض منه لان الموقع ليس كغيره من مواقع التواصل خاصة من ناحية الخدمات التي يقدمها كما انه يفتقد الى اهم عنصر في هذه المواقع ألا و هو الدردشة كما أنه يتيح لطلبة متابعة ما يريدون من شخصيات مشهورة و صفحات عامية و ادبية... و التفاعل معها من خلال التغريدات بحيث ان من خصائص الطلبة الجامعيين انهم يسعون دائما الى البحث و المعرفة و متابعة كل الاخبار الجديدة في شتى مجالات الحياة عبر هذا الموقع مع المرونة في الاستخدام.

و هذا يجعلنا نطرح التساؤل الرئيسي :

ما هي الدوافع وراء استخدام موقع التويتير بالنسبة للطلبة الجامعيين ؟

وسنقوم من خلال هذه الدراسة بالبحث عن الاستخدامات و الاشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي و خصوصا تويتير لدى الطلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة منهم لمعرفة ما اذا كان

استخدام تويتر منتشرا بنسبة كبيرة لدى الطلبة الجامعيين ام لا، و من اجل تبسيط دراستنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- _ ماهي عادات و انماط استخدام الانترنت و تطبيقاتها لدى الطلبة الجامعيين ؟
- _ فيما تتمثل الاشباع التي يحققها الطالب وراء استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي (تويتر)؟
- _ ماهي عادات و انماط استخدام تويتر لدى الشباب الجامعي؟

مفاهيم الدراسة :

تكتسب الحقائق و الاشياء قيمتها من المعنى و الصور المشتركة و التي يرسمها الافراد لها و يتفقون عليها في البيئة واحدة، و هذه الصور و الرمز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها للمعاني و للصور التي تعبر عنها.

و يعتبر تحديد المفاهيم احدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته و بحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، و لتأكيد الاتفاق على هذه المحددات و التعميمات و التفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم التي تظهر حاجتنا الى هذه المرحلة لكي تحدد من خلالها جملة من المفاهيم و التي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.

- الاستخدام :

بيدوا لنا الاستخدام من نظرتة الأولى كمفهوم واضح وبسيط فهو يحمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ماهو اجتماعي وماهو تقني الداخل في تركيبية تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى إستعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر¹ فقد عرفه معجم لوبورت أن الاستخدام نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي لدى ثقافة معينة بفضل التكرار والقدم أما مفهوم الاستخدام الذي طرحه جاك بريوت توظف كمرادف لاستعمال أي ممارسة في بعض الاحيان كمرادف للتملك ويشير مفهوم الاستخدام حسب proux إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة

¹ مذكرة ماجستير ، قسنطينة ، جامعة الأمير عبد القادر ، قسم الدعوة والاعلام 2002-2003

بالأدوات أو الأشياء التقنية؟ وإن مفهوم الاستخدام يحيل بدوره إلى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا ويسأل علاقة الأفراد بالأشياء التقنية وبمحتواها أيضا، كما أن الاستخدام فيزيائيا يحيل إلى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية قابلة للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات وتمثلات خصوصية .

وكتعريف اجرائي: نقصد بالاستخدام الأفراد الذين يميلون لاستخدام وسائل الاعلام لاشباع رغباتهم وحاجاتهم وتحقيق أهدافهم وفي دراستنا نقصد به عملية التصفح التي يقوم بها الطلبة في موقع التويتز وعادات هذا التصفح وأنماط.

- مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد اختلفت الآراء والاتجاهات في دراسته فهي منظومة من الشبكات التي تسمح للمشارك فيها بانشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم إهتمامات والهوايات نفسها .

فهي عند بعض الباحثين إحدى وسائل الاتصال الجديدة ، من خلال شبكة الانترنت ، التي تسمح للمشارك أو المستخدم من التواصل مع الآخرين، وتقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات¹ .

وكتعريف اجرائي نعرف مواقع التواصل الاجتماعي هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت حيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات.

شبكات التواصل الاجتماعي :

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية أو مجتمع افتراضي يجمعهم الانتماء إلى بلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات.

تعرفها هبة محمد خليفة بالقول : الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول

¹ حاتم سليم العلوانة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، دراسة ميدانية على النقابيين في أربد 2012 11.

سنوات، وتمكنهم من الاتصال المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم¹

وكتعريف اجرائي شبكات التواصل هي شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من هذا العالم. واكتسب إسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، والذي يستخدمها الشباب الجامعي والتي تتشكل من خلال الأنترنت وتسمح للأفراد باتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال.

الطالب الجامعي :

هو الذي تحصل على شهادة البكالوريا وعلى اثرها التحق بالجامعة لدراسة تخصص معين، وهو من يمتلك قدرات ومهارات ومعارف تحصل عليها في فترة تكوينه في الجامعة وتستند له العمليات التي تتعلق بالنهوض بأتمته.

الشباب الجامعي: هي فترة من الحياة ينضم فيها الشباب الى الجامعة ويكون عمره محصورا بين 19 و 25 سنة وتتسم هذه الفترة بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والانجاز والابداع وتقبل الأفكار، وتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وتحتاج هذه الفترة إلى الاعداد والتأهيل.

التويتتر:

هو موقع شبكات إجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر تمكن المستخدمين من إرسال وقراءة تغريدات والتي هي رسائل نصية تتألف بحد أقصى من 140 حرفا يتمكن للمستخدمين غير المسجلين من قرائتها فقط (و سنتطرق اليه بالتفصيل في الفصل الثاني).²

➤ أسباب إختيار الموضوع :

تعود أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة إلى مجموعة من الأسباب الذاتية وأخرى موضوعية والتي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع :

✓ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في معرفة مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل مع الطلبة

¹ محمد المنصور، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمارك 2012 29.
² بشير الحلاق، تويتتر 140 حرفا تغير العالم، الدليل السريع لإحتراف تويتتر، 2012 02.

- محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الطالب الجامعي .
- الرغبة في معرفة سبب نجاح الشبكات الاجتماعية في الجزائر ومعرفة المواقع الأكثر إنتشارا.
- ✓ **الأسباب الموضوعية:**
- الأهمية التي مواقع التواصل الاجتماعي .
- إنتشار إستخدام هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في الجزائر رسميا والتويتر والفيس .

أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه، وإزالة الغموض عن بعض القضايا ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى الدور الذي تلعبه مواقع التواصل في حياة الطلبة.
- معرفة مدى إستخدام هذا الموقع لدى الطلبة.
- معرفة الاشباع التي يحققها الطالب من استخدام هذه المواقع.
- التعرف على دافع استخدام مواقع التواصل لدى الطلبة.
- مدى تقبل فكرة استخدام مواقع التواصل لدى الطلبة.
- معرفة الأثر المترتب على استخدام مواقع التواصل.
- معرفة المشاكل التي تواجه الطلاب في استخدامهم لهذه المواقع.

أهمية الدراسة:

تكتسي مواقع التواصل أهمية كبيرة، خاصة من خلال تأثيرها على الطلبة حيث أن هذه الدراسة ستسهم في إثراء المكتبات الجامعية، وتستفيد منها بالتحديد طلبة قسم الإعلام والاتصال، وتكنولوجيات الاتصال الحديثة، والمهتمون بشبكات التواصل الاجتماعي.

وبما أن هذه الشبكات حديثة العهد، فإننا نأمل أن تفتح هذه الدراسة الباب الواسع أمام الدارسين والباحثين، للخوض أكثر في غمار شبكات التواصل الاجتماعية هذه خاصة موقع التويتر.

➤ منهج الدراسة :

مما لا شك فيه أنه لدراسة موضوع ما لا بد من اعتماد طريقة أو منهجية للوصول إلى نتائج دقيقة، ويكون اختيار هذا المنهج على أساس متطلبات البحث وطبيعة المواضيع التي يعالجها لذلك يعد المنهج في البحث العلمي عنصراً أساسياً لأية دراسة فهو الموجه وهو الضابط الأساسي لأي باحث، يتحدد إستعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية. فالمنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلة والوصول إلى بعض النتائج.¹

ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتيح أسلوب وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما ويهدف إلى التوصل إلى حقائق وترسيخ المعارف وإختبارها بعد التأكد من صحتها.² ونظراً لطبيعة الدراسة والموضوع وكذا الأهداف الرامية إلى تحقيقها اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي.

عرفه أحمد بن مورسلي " بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها كما في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك "³ عرف الباحث ذوقان عبيدات المنهج المسحي أنه: "المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها".

وعرف الباحث محمد زيان عمر المنهج المسحي بأنه: دراسة الظاهرة في وضعها الحالي دون أي تدخل من قبل الباحث أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي.⁴

أدوات الدراسة:

إن الباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات, تمكنه من جمع أكبر عدد من المعلومات التي تخدم بحثه، حيث تساعده على استقصاء المعطيات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط.

¹ السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي، وإجراءاته ومناهجه مكتبة الفلاح، القاهرة، ص 166.
² مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية دار الوفاء، الاسكندرية، 95.
³ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال، ط 2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، 2005، 286.
⁴ بوحوش ومحمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 56 57.

- الإستمارة:

اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة واخترناها كأداة نظرا لما توفره من سهولة في جمع

المعلومات

الإستمارة أو الإستبيان هي:"

وسيلة للاتصال بالمبحوثين واستفسارهم واحدا واحدا، وبشكل مماثل، وهي تقنية مباشرة لتقصي المعلومات من الأشخاص تسمح باستفسارهم مباشرة، قصد الحصول على علاقات رياضية وعقد مقارنات كمية.

وفي تعريف آخر يعتبر الاستبيان " تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.¹ وتعرف أيضا بأنها:" مجموعة من الأسئلة المرتبة، حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق.

- الملاحظة :

وهي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث

يمكن لنا من مراقبة تصرفات تفاعلات المبحوثين.²

وحسب frey فإن الملاحظة تعتبر من بين أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال، لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من المعلومات والبيانات.³

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في الا

² موريس أنجلس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ط02

³ منال هلال مزاهرة ، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ ط 2، دار الكنوز المعرفية العلمية، عمان ، ص 234.

➤ مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة قاصدي مرياح ورقلة حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم الخطوات المنهجية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه.

عينة الدراسة:

تعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي.¹ ونظرا لاقصار عينتنا على مستخدمي التويتر في جامعة قاصدي مرياح ورقلة قسم اللغات دون غيرهم فقد تم اختيارنا للعينة القصدية، والتي نقوم فيها باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لاجال فيها للصدفة بل نقوم باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من المعلومات وبيانات، وهذا لادراكنا المسبق ومعرفتنا الجيدة لمجتمع البحث و العناصر الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وعليه فقد اخترنا عينة قسم اللغات والتي تتكون من 90 مفردة.

نظرية الاستخدامات والاشباع.

مفهوم النظرية:

هي تلك النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الاعلام. وتسمى هذه النظرية بنظرية المنفعة وتعني تعرض الجمهور لمواد إعلامية لاشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجيات الفردية ، ويعتبر الجمهور في هذه النظرية نشطا ويمكنه تحديد الاشباع التي يريد الحصول عليها.

وتهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتركز على ما يفعله الأفراد بوسائل الاتصال الجماهيري وعلى كيفية استجابة وسائل الاعلام لدوافع احتياجات الجمهور والتركيز الأساسي على تأثيرات هذه الوسائل على حياة الناس.¹

تعود جذور النظرية إلى أربعينيات القرن العشرين، حيث أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام ، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال في رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام . وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام كما في نظرية الرصاصة ، ونظرية انتقال عبر مرحلتين.

الفروض الأساسية للنظرية:

لخص كارتر وزملاءه مجموعة من الفروض لهذه النظرية وهي كالتالي:

جمهور وسائل الاعلام جمهور نشط ويتسم بالاجابية والفاعلية ويرتبط استخدامه بوسائل الاتصال بأهداف محددة لديه .

يختار الجمهور وسائل الاعلام التي يتوقع منها إشباع رغباته وحاجيات.

تتنافس وسائل الاعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الرسمية أو الأكاديمية وغيرها وتتأثر العلاقة بين الجمهور ووسائل الاتصال بعوامل بيئية عديدة لديه.

¹ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2004 ، ص 584 .

الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الاعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته ورغباته¹

يمكن استخدام الجمهور لوسائل الاعلام الأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع ويتحدد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه.

➤ الدراسات السابقة:

1- دراسة الاولى للباحثة حاتم سليم العلوانة، بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين

الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري"²، وقد تناولت هذه الدراسة الاشكالية التالية :

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك السياسي.؟

وتم بناء الإشكالية على هذا الإطار معتمدة على التساؤلات التالية:

- ما هي أسباب استخدام الشباب الأردنيين مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- ما مدى مشاركة النقابيين في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- ما هي الأساليب التي يستخدمها النقابيون في المشاركة في موضوعات الحراك الجماهيري عبر مواقع

التواصل الاجتماعي ؟

و قد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج المسحي

بشقيه الوصفي والتحليلي بينما بلغت عينة الدراسة 296 مفردة من النقابيين في مدينة الأردن، في حين

توصلت الباحثة إلى النتيجة الرئيسية المتمثلة في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات

الديمغرافية للنقابيين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد تناولت هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك الجماهيري، حاولنا توظيفها

من حيث اهتمامها بانماط و عادات الشباب في استخدام هذه المواقع ،في حين سنحاول في دراستنا فقد

إبراز الدوافع التي تجعل الطلبة الجامعيين يستخدمون هذه المواقع و خصوصا موقع تويتر.

¹ ميرفت الطرابيشي ، عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة ، 2006 ، ص 260 261

² _ دراسة ميدانية على النقابيين في اريج ، جامعة البرموك كلية الاعلام، قسم الصحافة، ورقة مقدمة بمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ، ث التغيير، كلية الآداب بجامعة فيلادلفيا، عمان الاردن، 2012.

2- الدراسة الثانية: للباحث تحسين منصور رشيد منصو بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني¹.

تناولت هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني حيث كانت اشكالية الدراسة كالتالي:

- ما استخدامات الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي وما دورها في تحقيق احتياجاتهم؟
 - وتحت هذه الاشكالية تمحورت مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي :
 - ما عادات وأنماط استخدام الشباب الأردني لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
 - هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل والنوع الاجتماعي ؟
 - ما الحاجات التي يحققها الشباب الأردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، وفي اطاره تقوم الدراسة بشكل رئيسي على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي .

أما عينة الدراسة فتمثلت في 286 مفردة من الشباب الجامعي الأردني في جامعة اليرموك. أما نتائج الدراسة: نرى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات والاشباع التي يحققها الشاب الاردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر أنثى) لقد تناولت هذه الدراسة الشباب الاردني عامة و ما هي الحاجات التي يحققها من استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي اما دراستنا فقد وظننا في مجتمع بحثنا منحصر على الطلبة الجامعيين بالخصوص.

03- الدراسة الثالثة: للباحث محمد المنصور بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية" العربية نموذجاً².

تناولت هذه الدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين حيث كانت اشكالية الدراسة تتمحور حول تلمس الباحث من خلال دراسته ومتابعته للشبكة العنكبوتية، تراجع المواقع الالكترونية لحساب الشبكات الاجتماعية وقوة تأثير هذه الشبكات على جمهور المتلقين، وتناول العربية أنموذجاً للمقارنة بين موقعها الالكتروني وموقعها الاجتماعي وتحت هذه الاشكالية اندرجت مجموعة من التساؤلات

¹ _ ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس الجمعية السعودية للاعلام " الاعلام الجديد "، تحديات النظرية و التطبيقية ، جامعة الملك

- رياض، 14-15 افريل 2012.

² _ رسالة الماجستير في الاعلام و الاتصال ، مجلس كلية الادب و التربية / الاكاديمية العربية في الدانمارك، 2012.

- ما هو شكل المواقع الاجتماعية " الفيس بوك أنموذجا الخاص بقناة العربية ؟

_ ماهي أوجه التشابه والاختلاف بين شكل المواقع الاجتماعي (الفيس بوك) ومن شكل الموقع

الالكتروني (العربية نت) لقناة العربية ؟

ماهو مضمون المواقع الالكترونية "العربية نت " الخاص بقناة العربية؟

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الوصفي .

أما نتائج الدراسة : فتوضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، وأنه

لم يعد بإمكان متصفي الانترنت الاستغناء عنها لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات

ومعارف مفيدة ومتنوعة ومحادثه الدردشة مع الاهل والاصدقاء وزملاء الدراسة والعمل وتبادل الملفات

والصور ومقاطع الفيديو بالاضافة الى أنها مجالاً مفتوحاً وتبادل الآراء والتعليقات وخلق صداقات

افتراضية جديدة واستراحة وثقافة وترفيه.

ذهب الباحث في دراسته إلى إجراء مقارنة بين مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع العربية الأخرى من

حيث تأثيرها على الجمهور المتلقين، أما نحن نهدف الى وتوظيف و دراسة المواقع الالكترونية التي

تدفع الطلبة الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و التي انحصرة في موقع (التويتتر).

الفصل الاول

تمهيد

- مواقع التواصل الاجتماعي .
- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي .
- انواع شبكات التواصل الاجتماعي.
- شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها ادوات جاذبة.
- علاقة الشباب بشبكات التواصل الاجتماعي.
- شبكات التواصل الاجتماعي : صعوبات و تحديات.

خلاصة

1/الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد استقطبت شبكات التواصل الاجتماعي ملايين المستخدمين من شتى بقاع الأرض، ومن كافة الشرائح الاجتماعية و الفئات العمرية بما فيهم الشباب عامة والطلبة خاصة، محدثة تحولات جوهرية في أنماط التفاعل و أساليب التواصل الاجتماعي، وقد نجم عن ذلك تداعيات ساهمت بشكل فاعل في صياغة ملامح كثير من المجتمعات فكريا و اجتماعيا، و انتشرت بكثرة هذه الشبكات في الفترة الأخيرة ومن ضمنها تويتر، الفيس بوك، اليوتيوب والعديد من المواقع الأخرى ولكن ليس جميعها مثل بعضها البعض، وستناول في هذا الفصل مجموعة من العناوين التي ساعدت في إبراز أهمية مواقع التواصل: كنشأة مواقع التواصل الاجتماعي، مفهومها، أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، علاقة الشباب بشبكات التواصل الاجتماعي، شبكات التواصل الاجتماعي: صعوبات و تحديات.

1/1المبحث الاول : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة بواسطة وسائل الاتصال الرقمي التفاعلي يتم خلالها إرسال و استقبال المعلومات بين طرفين أو عدة أطراف، ويعرف مرسلي مشري الشبكة الاجتماعية بأنها: مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من اجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة ، كما تطلق على الشبكات الاجتماعية عدة تسميات منها: الويب، الشبكات الرقمية الاجتماعية، مواقع الشبكات الاجتماعية ،الشبكة الاجتماعية هي بيئة اجتماعية ديناميكية مشكلة من قمم و أطراف ، فالقمم تشير إلى أشخاص أو منظمات، وهي مرتبطة بعضها ببعض بتفاعلات اجتماعية، عند الحديث عن نشأة و تطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب، و المرحلة الثانية هي الجيل الثاني للانترنت غير أن أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

المرحلة الأولى:

يشير web 1.0 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من صفحات ويب ثابتة و تتيح مجال صغير للتفاعل. و يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 1.0 ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع sixdegrees الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم و إدراج أصدقائهم. وقد اخفق هذا الموقع عام 2000، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "كلاس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينيات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى، مثل موقع "لايف جورنال" و موقع "كايورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999. وكان ابرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء. وعلى الرغم من وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تدر ربحا على مؤسسيها، ولم يكتب لكثير منها البقاء.

المرحلة الثانية:

يشير الويب 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (المدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعدد التعاون. ...) اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج و التعاون. ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات الانترنت و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية. ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بالانطلاقة موقع "my spayce" وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع face book. و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العلمية. ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

و أمام هاتين المرحلتين بدا واضحا اختلاف الآراء حول أول شبكة اجتماعية عبر الانترنت، حيث يرى البعض بان أول موقع خاص بالشبكات الاجتماعية هو موقع "sixdegrees.com" الذي ظهر عام 1997، و الذي سمح للمستخدمين بوضع معلوماتهم الشخصية "profile" و وضع قائمة أصدقائهم وبدا منذ عام 1998 بالسماح للمستخدمين بتصفح قائمة الأصدقاء، هذه الملامح والخصائص ظهرت في عدد من المواقع التي سبقت موقع sixdegrees.com، فالمعلومات الشخصية "profiles" وجدت في مواقع التعارف و حتى في المواقع الاجتماعية، رغم أن قائمة الأصدقاء لم تكن ظاهرة بالنسبة للمستخدمين. ولقد أتاح موقع classâtes.com. للأشخاص الانتساب إلى المدارس أو الثانويات أو

الكليات التي ينتمون إليها و تصفح الشبكات الخاصة بالإفراد الذين ينتمون إليها غير أن المستخدمين لم يكن بإمكانهم خلق صفحات خاصة و تحديد قائمة للأصدقاء إلا بعد سنوات متأخرة. ولهذا يعتبر موقع sixderees.com أول موقع جمع بين كل هذه الملامح و الخصائص ولقد روج هذا الموقع لنفسه كأداة تساعد الناس في التواصل و إرسال الرسائل لآخرين، لكن في الوقت الذي استطاعت هذه الخدمة أن تجذب ملايين من المستخدمين إلا أنها فشلت في أن تبقى دائمة حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000 ، ويرى مؤسسو هذا الموقع انه كان في الصدارة آنذاك خاصة مع بداية ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في العالم.

ومن 1997 إلى سنة 2001 بدأت هذه الأدوات الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة و تركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء، ومن خلال live journal ، استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاص، وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري عام 1999 وجسد ملامح مواقع الشبكات الاجتماعية عام 2001 حيث تضمن قوائم الأصدقاء و خدمة تدوين المذكرات و غيرها، أما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق ryze.com عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية و توالى بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور حيث ظهر face book , twitter , myspayce ، و غيرها من المواقع، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور.¹

2/1المبحث الثاني : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة، تعددت و تنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات و تحقيق مختلف الاشباع، و يأتي في مقدمتها موقع ، face book ، myspayce ، linkedin ، twitter و غيرها.

و تعددت تعريفات مواقع الشبكات الاجتماعية و تختلف من باحث إلى آخر حيث يعرفها balas: على أنها " برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للإفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة " و بالمثل يعرفها prêche و maloney krichmar: على أنها "

¹ - مريم نريمان نومان، استخدام الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر ، 2012 /11 47 48 49 50 .

مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد و المعايير التي يقترحها البرنامج."

و تعرف أيضا على أنها " مواقع الالكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذي يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا و المعلومات المتاحة، علما أن طبيعة و تسمية هذه الروابط تختلف و تتنوع من موقع إلى آخر.

و تعرف شبكات التواصل الاجتماعي أيضا على أنها " مواقع الكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم و المشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعي. و تتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، أعمال مشتركة أو تبادل معلومات و غيرها، و تتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم. و كذلك عرفت الشبكات الاجتماعية بأنها: مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت من الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد - مدرسة - جامعة - شركة الخ). يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحوها للعرض.

وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع، أو أصدقاء نعرفهم من خلال السياقات الافتراضية .

وحسب بويد و اليسون " مواقع الشبكات الاجتماعية هي خدمات عبر شبكة الانترنت تسمح للأفراد بناء شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد، توضيح لائحة خاصة بالمستخدمين الذين يشاركون الاتصال، عرض و اختيار قائمة الاتصالات الخاصة و القوائم الخاصة بالآخرين خلال نفس النظام.

نلاحظ أن تعريفات الشبكات الاجتماعية تتعدد و تختلف من باحث إلى آخر غير أن التعريفات التي أوردناها سابقا تتفق في عدد من النقاط و تختلف في أخرى سنحاول من خلال تحديدها أن نقدم تعريفا إجرائيا لمواقع الشبكات الاجتماعية.

و نجد أن أغلبية التعريفات التي تتناول مواقع الشبكات الاجتماعية تركز في مجملها على تشكيل هذه الشبكات لما يعرف بالمجتمع الافتراضي و كذا للعلاقات التي تجمع أفرادها و التفاعل بينهم هذا إلى

جانبا التركيز على قضية الهوية التي تحدد من خلالها قوائم الأصدقاء الذين يكون التفاعل معهم عبر الشبكة. في حين يميل بعض الباحثين إلى تعريف الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت من خلال الخدمات التي تقدمها و هذا ما نلاحظه من خلال تعريف كل من بويد و اليسون.

التعريف الاجرائي " مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم و يتبادلون فيه الاهتمام، يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع و الصور و الفيديوهات و غيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات و يمتلكون روابط مشتركة و تتيح هذه المواقع العديد من الخدمات التي تختلف من موقع إلى آخر.¹

3/1المبحث الثالث: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، وفي كل يوم يظهر المزيد منها ، ولكن لتسهيل عملية الاستيعاب سوف نقوم بتصنيفها :

1- النوع الأول يختص بالاتصالات وإيجاد و تبادل المعلومات، من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي.

_ المدونات (blogs) : هذا الموقع مثال لمدونة شخصية، كما يوجد العديد من أنواع المدونات، بعضها يختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها، أما الآخر فيختص بأمر شخصية و يومية.

_ مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيس بوك و ليكييد ان وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم و مشاركة الاهتمامات و الفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن اصدقاء الدراسة .

_ مواقع الفعاليات (évents): هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات و التحكم بعدد الأشخاص المدعويين، كما يمكن هذه المواقع استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية (LBS) لتحديد موقع التجمع .

مما يميز هذه المواقع الالكترونية امكانية التحديث التلقائي، فيمكن الداعي للفعالية تغيير الموقع و الزمان و بالتالي سيعرف كل المدعويين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم كل على حدي .

2- النوع الثاني: من مواقع التواصل الاجتماعي و التي تعرف بمواقع التعاون و بناء فرق العمل الويكي (wiki): هي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن

طريق روابط الكترونية من افضل الامثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية و التي بنيت من قبل مستخدميين عن طريق مشاركة المعلومات.

3- النوع الثالث من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة: مواقع التصوير و الفن (photo sharing) يمكنك الاشتراك في العديد من مواقع تخزين و بث الفيديو، باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشاركة الاخرين المقاطع الصوتية و الموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر ابداعاتهم الموسيقية و التعرف على راي الجمهور فيها، كما تمنحهم فرصة استكشافها من قبل شركات الانتاج الفني.¹

4 - النوع الرابع هي مواقع الراي و الاستعراض (reviews – opinions) استعراضات السلع (product reviews).

5 - النوع الخامس من مواقع التواصل الاجتماعي هي المواقع الترفيهية الاجتماعية : مواقع العوالم الافتراضية (virtual worlds).

أهم المواقع التواصل الاجتماعي :

فيس بوك : (facebook) هو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة " فيس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، ويمكن المستخدمين من الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل او المدرسة او الاقليم، و ذلك من اجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم . كذلك ، ويمكن اضافة اصدقاء الى قائمة اصدقائهم و ارسال الرسائل اليهم، و ايضا تحديث ملفاتهم الشخصية و تعرف الاصدقاء بانفسهم.

و يشير اسم الموقع الى دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الامريكية الى اعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد، و الذي يتضمن وصفا لاعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف اليهم.²

و يوفر الفيس بوك خدمات و تطبيقات للمشاركين تتمثل في مايلي :

¹ عبد الكريم علي الدبسي وزهير ياسين طهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية، المجلد 40 1 2013 70 71.

² علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي واثارها الاخلاقية و القيمية ، قسم الدعوة تو الثقافة الاسلامية ، ص 3 4.

- خاصية الصور photo: و تتيح هذه الخاصية للمشارك امكانية اعداد اليوم للصور الخاصة به، و يستعرض من خلالها صور اصدقائه المضافين اليه.
- خاصية الفيديو video: و توفر للمشارك امكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به و مشاركتها على هذا الموقع ، بالاضافة الى امكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة و ارساله كرسالة مرئية (صوت و صورة) .
- خاصية الحلقات groups: و تمكن المشاركين من اعداد مجموعات نقاش في موضوع ما .
- خاصية الاحداث الهامة events: و تتيح للمشاركين امكانية الاعلان عن حدث ما جاري حدوثه و اخبار الاصدقاء و الاعضاء به.
- خاصية الاعلان Market place: و تمكن المشارك من الاعلان عن اي منتج يود الاعلان عنه، او البحث عن اي منتج يرغب في شرائه.
- النكز "poke": و النكز عملية تنبيه للاصدقاء على الفيس بوك لجذب انتباههم وكان المستخدم يقول " مرحبا "
- الاشعارات "Notification": تستخدم الاشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال باخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.¹

اليوتيوب: (youtyube) نشأة فكرة تاسيس اليوتيوب عندما كان ثلاثة اصدقاء في حفلة، و التقطوا مقاطع فيديو ارادوا ان ينشروها بين زملائهم، ولم يستطيعوا ارسالها عبر الايميل، لانه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة من هنا بدأت تتبلور فكرة تاسيس موقع لارفاق افلام الفيديو على شبكة الانترنت، و تقوم فكرة الموقع الذي تأسس في العام 2005 على امكانية اتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت، سواء اكانت اعلامية ام للتسلية ام شخصية، و يستطيع اي شخص في الوقت نفسه ان ينشر ما يريد باستثناء المحتوى المسيء او الغير قانوني.

واضافة الى خدمة النشر التي يتيحها الموقع فانه يسمح للمستخدم باعادة نشر ما نشره الاصدقاء، و البحث عن المحتوى حسب الكلمة او الفئة و يرتبط اليوتيوب بعدة مواقع تطبيقات للتدوين، و يعرض اكثر من ثلاثة مليارات فيديو يوميا على شبكة يوتيوب، و يقوم المستخدمون بتحميل ما يعادل 240 الف

¹ محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ،دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والالكترونية ،"العربية انموذجا 2012 13.

فلما اسبوعيا، وما يقارب من 17 مليون شخص يستخدمون اليوتيوب في خدمات اجتماعية اخرى مثل الفيس بوك و تويت، و يقوم 100 مليون شخص بعمل اجتماعي كل اسبوع.

و تحتوي الفيديوهات المنشورة عادة على تشكيلة واسعة من لقطات الافلام و التلفاز و الموسيقى و متطلبات الهواة الاخرى، و يمكن الموقع الزوار من مشاركة الفيديوهات الخاصة بهم مع الاخرين، ولا يقتصر ذلك على الاشخاص الذين يتصلون بهم فقط، بل يمتد ليشمل اي شخص آخر، ويلقى يوتيوب استحسانا هائلا بوصفه وسيلة ممتازة للتجارة و الاعمال عبر الانترنت من حيث عرض المنتجات و الخدمات و الافكا، و كان اول فلم تم وضعه على الموقع لوجاود كريم (احد مؤسسي الموقع) بتاريخ 2005/4/23 بعنوان " انا في حديقة الحيوان "، لمدة 19 ثانية، ويظهر فيه كريم امام فيل في حديقة سامباولو، اهم مميزات شبكة اليوتيوب: البحث عن طريق اسم المستخدم، وربط الفيديو مع صفحات انترنت اخرى، بالاضافة عرض اشربة الفيديو ذات الصلة داخل التعليق، و تقييم الفيديو بين واحد و خمس نجوم، حيث تضمن تشغيل اليوتيوب بشبكات اخرى.

و من اكثر الجوانب التي كان للموقع اثر كبير وواضح فيها، الاجتماعية و الفنية، حيث اصبح كثير ممن يبحثون عن الشهرة يتوجهون لليوتيوب باعتباره الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي تتيح لاي كان الظهور و تمنحه الفرصة للوصول الى الملايين، وهي الطريقة التي سمحت لكثير من الفنانين و الفرق الموسيقية بالتعريف بانفسهم في بداية مشوارهم ، و تجاوز اشواط كثيرة نحو الشهرة.¹

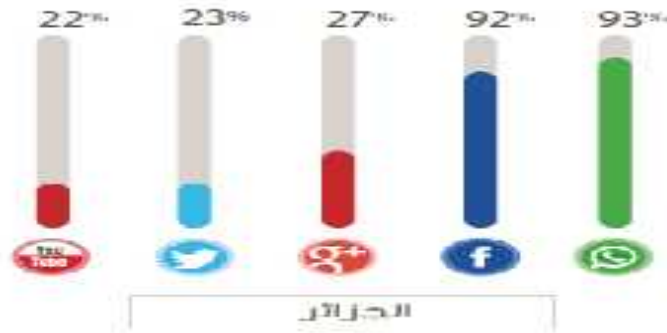
تويتر (twitter): تقوم فكرة تويتر على السماح للمستخدمين بارسال و قراءة رسائل قصيرة تسمى " تويت " تتكون من 140 حرفا كحد اقصى² (سيتم التطرق اليه بالتفصيل في الفصل الثاني) .

¹ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، 2011/2012، 44-43-45.

² نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، ص5.



الشكل رقم 01: وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي.¹



2.

(02) :

1/3/1المطلب الاول :الاثار الاخلاقية و القيمية لمواقع التواصل الاجتماعي:

لكل شي في هذه الحياة ايجابيات و سلبيات ومن اهم ايجابيات مواقع التواصل ان كونها تزود الشخص بالمعلومات و المعرفة و التواصل مع الاخرين من اجل تحقيق هدف ما يعود عليه بالنفع في حياته سواء اكانت علمية او غير ذلك، ولقد ساعد على انتشار علاقات بين الشباب بعضهم و انتشار الثقافات المختلفة و انتشار اللغات، الا انه كان لمواقع التواصل الاجتماعي اثارا سلبية تقع على اخلاق الشباب منها :

¹ tns_ تقرير، قمة رواد التواصل الاجتماعي للعرب، وسائل التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، تقرير 2015 .04
² .04

الادمان و العزلة الاجتماعية : فلا شك ان صفحة الفيس بوك من ابرز مواقع التواصل الاجتماعي فهي مغرية و تجذب الشباب بشكل خطير جدا و ينتهي بها الامر الى الادمان الذي يؤدي الى العزلة على المجتمع مما يؤدي الى هدر في الطاقات و يبدو الوقت بلا قيمة ولا معنى و خصوصا لدى الشيلي الذي ترك يواجه الفراغ و العجز و البطالة و الاحباط و فقدان الامل في مستقبله ، فيبحث عن تسلية في وقته في حجرات الدردشة التي تتحول مع الوقت الى ادمان اشبه بادمان المخدرات لا يمكن الخلاص منه فيظل منهم مرابطا امام هذه الشبكة بالساعات المتواصلة التي تزيد احيانا عشر ساعات في اليوم الواحد .

ظهور لغة جديدة بين الشباب : حيث ما تتميز هذه اللغة بانها مصطلحات خاصة لا يعرفها الا من يعاشهم باستمرار و يعرف تلك المصطلحات، حيث يستخدم الشباب العربي في محادثاتهم عبر الانترنت مصطلحات تحدد مصير اللغة العربية التي تحولت الى ارقام و رموز، و قد قال محمد المنصور " ان مستخدمي هذه المواقع يهدرون وقتا كثيرا في عالم غير واقعي، ويتحدثون ساعات طويلة مع اصدقاء وهميين دون فائدة ترجى من هذه الاحاديث، و ما يزيد في ذلك تعقيدا ان البعض لا يرى اية ايجابيات في المحادثات التي تجرى على الانترنت، بل على العكس بانها تعزل الافراد على اسرهم، وتنمي عندهم حالات الانفصال عن الواقع و الشعور الدائم بالوحدة، وتجعلهم يعيشون و يندمجون في عالم لا يمت باية صلة في الواقع.¹

2/3/1المطلب الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها ادوات جاذبة :

أسباب كثيرة جعلت من شبكات التواصل الاجتماعي أدوات ناجحة و جاذبة لمستخدمي الانترنت ، فسهولة الوصول الى الشبكات بكونها متاحة للجميع، جعل منها مجانية الرسوم و الانضمام و الترخيص، وبالرغم من ان الاعلام الاجتماعي هو الاحدث في سلسلة الابتكارات و التطورات في مجال تبادل المعلومات.

حيث اصبحت خدمات هذه الشبكات جزءا من الاعلام الاجتماعي، لذلك لا تحتاج الا القليل من الجهد للوصول اليها حيث كسرت الحواجز التي تعيق ارسال الرسائل، سواء اكانت تلك الرسائل لحملة سياسية او دعائية او طوارئ، و غالبا ما تستخدم الصناعات المختلفة شبكات التواصل وسائل لعرض

مميزاتها، بالإضافة الى اتاحة خيار التضمين حيث تسمح شبكة يوتيوب بتضمين اي مقطع فيديو في اي مكان من المدونات، و باقي الشبكات كالفيس بوك و تويتر، حيث اتصفت بخاصية وهي اقناع الشباب، و من اهم مميزات شبكات التواصل الاجتماعي، فرصة مشاركة الافكار، و اعطاء المشورة و مشاركة النصائح بين المستخدمين، فقد ابعدت شبكات التواصل الاجتماعي مقص الرقيب، وجعلت المعلومات متاحة، بشكل يسهل الوصول اليها، بالإضافة الى فورية تشارك المعلومات المحدثه التي تيق شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمين على اطلاع واسع مع تحديثات الموقع، وبث مباشر للفيديو و لحظة تحميل الصور، و اخيرا جاءت في الاحصائيات فيس بوك ان هناك اكثر من 900 مليون شكل توفره شبكات التواصل الاجتماعي يتفاعل معه الناس (صفحات، مجموعات، احداث، صفحات مجتمعية) و المحتوى شهري (الروابط، المدونات، الاخبار، البومات الصوت، و الملاحظات...)¹.

3/3/1 المطب الثالث : علاقة الشباب بشبكات التواصل الاجتماعي:

مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي و انتشارها، سارع مستخدموا شبكة الانترنت في العالم العربي الى قبول هذه التقنية الجديدة بشكل سريع و الاستفادة من كل ما تقدمه هذه الوسائل للاتصال و تبادل المعلومات مع الاخرين.

ففي الوقت الذي كان فيه الشباب في العالم العربي اكثر الفئات استخداما لوسائل التواصل الاجتماعي، انضمت اليهم شرائح اخرى من المجتمع وقد سارعت الشركات ووسائل الاعلام في ركوب موجة وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة لترسيخ حضورها في العالم الافتراضي و التواصل مع متعاملها الحاليين و المحتملين، من اجل الاعلان عن منتجاتها و خدماتها، كما ادركت الحكومات العربية اهمية وسائل التواصل الاجتماعي، فشرعت بالاستفادة من هذه الفضاءات الجديدة على الانترنت مما ادى الى تعزيز التواصل بين كل من المواطنين و المقيمين من جانب و الشركات و الحكومات من جانب آخر، فعمد المستخدمون في العالم العربي على ادراج قنوات جديدة من وسائل التواصل الاجتماعي الى خلق استخدامات جديدة لهذه القنوات و يلجاء المستخدمون حاليا الى وسائل التواصل الاجتماعي من اجل المحادثات او البقاء على اطلاع على الاحداث الراهنة او تبادل الافكار و الصور و مقاطع الفيديو و غيرها، او الحصول على المعلومات حول مواضيع محددة او التواصل مع العالم عبر الانترنت.

يعتبر العالم العربي منطقة تضم نسبة كبيرة من الشباب ، حيث يتألف ثلث عدد السكان من الشباب الذين اعمارهم 25 عاما او اصغر من ذلك و يمثل الشباب الغالبية العظمى من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، ففي يونيو 2013 وصلت النسبة المئوية لاجمالي المستخدمين الذين تتراوح اعمارهم من 16 الى 34 عاما الى 77 %¹.

و يمثل الشباب فئة عمرية لها دورها و اهميتها داخل المجتمع، و نظرا لانها تحمل في طياتها الامل في البناء و المستقبل الزاهر لامتنا، لما تمتلكه من القدرة و الحيوية على العمل و التغيير نحو الافضل فيما يخدم المجتمع، من خلال ما يمكن ان يكتسبه الشباب من خلال الاستخدام الموجه و المدروس لمواقع التواصل الاجتماعي من المهارات و الخبرات و القدرات الاجتماعية المفيدة و التي توجد و تنمي المسؤولية الاجتماعية فيهم و تجعل منهم منتجين نافعين.

ومن اجل ذلك يمكن ان تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تنمية الوعي الاجتماعي، وذلك من خلال قيام المجموعات الشبابية بانشاء صفحات خاصة بهم على هذه المواقع يتبنون فيها قضية اجتماعية تقع في صلب اهتماماتهم فيعملوا على نشرها و الدفاع عنها باستخدام مهارات التواصل و المناصرة و الضغط .

لذا يتم التركيز على مرحلة الشباب باعتبارها المرحلة الحاسمة في تقدم المجتمع او تاخيره اذ تعد الانشطة المختلفة التي يمارسها مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي سواء اكانت أنشطة ثقافية او اجتماعية او فنية من الامور المهمة من خلال غرسها و تنميتها للقيم و المعايير الاجتماعية في نفوس الشباب، فيمكن بذلك ان تحقق شبكات التواصل الاجتماعي من خلال مراعاة عدة الاهداف:

ان يدرك الشباب العربي اهمية دوره في المجتمع من خلال " الحقوق و الواجبات " ، و ان تنمي الشبكات الاجتماعية الاحساس لديه باهمية المشاركة الاجتماعية ، فالاحساس بالمسؤولية نحو الذات من خلال الاشراف في انشاء صفحة على الفيس بوك تتناول قضية اجتماعية فقد تبناه الدارسون لاهمية مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في صقل شخصية الشباب و تنميتها و بخاصة ان الدراسات التي اجريت في عام 2010 دلت نتائجها ان عدد المستخدمين العرب لموقع " الفيس بوك " يصل الى 15 مليون شخص فظهرت الدراسات الحديثة ان عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، و من المفارقات اللافتة ان عدد مستخدمي " الفيس بوك" العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي فيرى بعضهم ان رعاية الشباب تتمثل في توفير اللوان من النشاط او الخدمات او اقامة المؤسسات

¹ Tns ، قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب ، تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، ص 8 .

الرياضية و الاجتماعية لشغل وقت الفراغ، و ان هذه الرعاية لا تمثل سوى جزء من احتياجات الشباب في ظل ما توفره التكنولوجيا الحديثة من امكانات ضخمة يمارس من خلالها الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم و انماط شخصياتهم، فالسلوك الانساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الافراد بكل مكوناته العقلية و النفسية و الاجتماعية و الوسط او البيئة بكل ما يوفر فيها من ظروف و مواقف و عناصر اجتماعية و ثقافية .

وهو اساس التفاعل بين الافراد و الجماعات و المجتمعات . فالشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الانشطة و البرامج المتاحة له و يتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الانشطة، و بذلك يتبادل انواعا من السلوك الانساني مع غيره فيفيد و يستفيد من غيره، و يتعلم كتسب خبرات ايجابية من خلال ذلك التفاعل و الانشطة، و الاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات و الانشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الاخرين من الجماعات الاخرى على صفحات اجتماعية و يحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم في بعض، كما يعتمد بعضهم على بعض، و بما ان مواقع التواصل الاجتماعي اسهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في نفس الاهتمامات و الانشطة ، فان لها ايضا دورا في التجييش و التفاعل و التأثير ، و استطاعت ان تحول الاقوال و الافكار و التوجهات الى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ ، لذا لا يمكن ان نعد التواصل عبر الشبكات الاجتماعية موضة شبابية سوف تتغير مع مرور الزمن ¹.

4/3/1 المطلب الرابع : شبكات التواصل الاجتماعي : صعوبات و تحديات .

رغم الخدمات الكبيرة التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين، الا انها تواجه عددا من الصعوبات و التحديات التي تعكس في الغالب سلبا على المستخدم ، منها : ضعف الانتاجية مما ادى الى اعتياد الناس على استخدام الادوات الالكترونية لتنظيم و توسيع حياتهم الاجتماعية، ولكن ذلك يكون احيانا على حساب الانتاجية و العمل، لذلك فهي ليست مرغوبة عند ارباب العمل، و كذلك سلاسل مرافق العضوية (صعوبة المغادرة) بالرغم من وجود خيارات الحذف في شبكات التواصل الاجتماعي، الا ان

¹ - نادية بن ورقلة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي ، ص 9 10 11 12 .

كثيرا من اكتشفوا انه من المستحيل ازالة انفسهم بشكل كامل من الفيس بوك مثلا، وهو ما ولد قلقا لدى البعض بشأن استخدام الشبكات ووضع بياناتهم الشخصية، و انعدام الخصوصية وضعف الامان وهو ان باستطاعة شبكات التواصل الاجتماعي ان تبيع معلومات المستخدم الشخصية لاي شخص، حيث ان الملكية الفكرية مهددة فيها، فاعمال الكثير من الفنانين و الكتاب لا يعرف مصيرها، و ضعف عامل الامن على الخصوصية، جعل من السهل على مجرمي الانترنت اختراقها بالاطافة الى ذلك انعدام الهوية الحقيقية والتي لا يمكن ان تعرف و تظهر الا اذا اجتمع الشخص بالآخر، و تبقى العلاقة بين الاشخاص عبارة عن اسطورة اذا غابت عنها لغة الجسد و معرفة السلوك الشخصي مباشرة، لذلك من الصعب الحصول على السلوك الكامل للمستخدم ، و السمات الشخصية له من خلال التفاعل الالكتروني، فمن خلال شبكات التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من تضليل و خداع المستخدمين الاقل حذرا، باشكال كثيرة كالنصب و الاحتيال و تزيف المحتوى يعني تقييم المصادقية في بيئة الانترنت غالبا ما يكون اكثر تعقيدا من محتويات وسائل الاعلام العادية، بسبب " تعدد مصادر المحتويات عبر الشبكة " و التدفق المجاني وغير المنظم للمعلومات ومزودي المعلومات يخلق الكثير من الاخطار للذين يطلبونها عبر الانترنت.¹

خلاصة الفصل :

لا احد يستطيع ان ينكر مدى اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا المعاصرة فتلك المواقع لم تعد مجرد شبكات اجتماعية من اجل التواصل و الحديث مع الاصدقاء و الاقرباء بل باتت جزءا لا يتجزء من منظومة الاعلام الذي يعتبر تلك المواقع الاجتماعية بمثابة قنوات مفتوحة لتبادل الآراء و المعلومات وعلى العموم هناك اهتمام كبير من قبل الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي فقد غيرت من عادات مستخدميها بسبب انتشارها الواسع الذي جعلهم متحكمين في طبيعة محتوياتها، من نشر و تبادل مع الاخرين بدرجة عالية من الحرية و الابداع ، رغم الاختلافات البيئية و العرقية و الدينية مما زاد من درجة الوعي الفكري وعزز فكرة التغيير الاجتماعي و السياسي ، النقطة التي شهدت قفزة نوعية في تاريخ البشرية .

الفصل الثاني

تمهيد

نشأة و تطور التويتر.

استخدامات التويتر.

خطوات فتح حساب على التويتر.

احصائيات مستخدمي التويتر.

مقارنة في استخدامات العربية .

خلاصة

الفصل الثاني : تطور خدمات و مستخدمي موقع تويتر.

قد يكون البعض لايعرف تويتر لكنه مثل الفيس بوك يسمح لمستخدميه التواصل معهم عن طريق المتابعة الا انه يشبهه في اشياء عديدة مثل الاعجاب (اللايك) و التعليق و الرسائل (الشات) و اشياء اخرى عديدة ، منها خدمة التدوين السريع و مجانية الاشتراك و رسائل محدودة الحجم و معدودة الكلمات ، و ببساطة هو عبارة عن موقع الكتروني يتناو الافصاح عن فكرة خطرة بالذهن لنقل خبر او عرض صور او وصف احداث تجري في مكان او زمان ما بالاطافة الى مكانية التأثير في مجريات هذه الاحداث و المشاركة فيها ايضا وهذا ما اصطلح عليه بالتغريدات او "تويت".

1/ المبحث الاول : نشأة و تطور تويتر:

ظهر تويتر بداية عام 2006 على يد ثلاثة من المبرمجيين الطموحين (jack dordey)، و (biz stone)، و (evan willaims) كمشروع تجريبي للتواصل الداخلي بين موظفي شركة (Obvions) في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية، ومع ظهور الفائدة من خدمات هذا المشروع قامت الشركة في وقت لاحق من ذلك العام باطلاق تويتر بشكل رسمي للاستخدام كموقع للتواصل الاجتماعي باسم twitter.com اي المغرد او المسقسق، ورغم تعرض الموقع للعديد من الصعوبات التقنية حتى وقت قريب بسبب تزايد عدد المستخدمين له، الا انه لاقى نجاحا واضحا على شتى الاصعدة، وبعد انفصال تويتر عن الشركة الام وتحوله في العام 2007 الى شركة قائمة بذاتها باسم twitter.inc و الاستمرار في تطويره و الارتقاء بخدماته توسع انتشاره بوتيرة عالية في مختلف انحاء العالم ليحظى باكثر من 200 مليون مستخدم في عام 2011 .¹

¹- بشير الحلاق ، تويتر 140 حرفا تغير العالم ، ط 20 2012/1/1 . 7 .

الإطار النظري الفصل الثاني تطور الخدمات ومستخدمي التويتر

1/1 المطلب الاول : _ مفهوم تويتر .

تويتر هو اداة شعبية للشبكات الاجتماعية تسمح للمستخدمين ارسال رسالة قصيرة معظمها يعتمد على النصوص ، ويصل طولها الى 140 حرف تعرف باسم " تغريدة ". ويتم نشر هذه التغريدات بعد ذلك عبر الانترنت ويمكن ان يراها العامة، و يمكن لمستخدمي تويتر ارسال تغريداتهم، او اتباع تغريدات مستخدمين آخري ناو المشاركة في مناقشة اوسع عن موضوع او حدث معين، كما يشار الى تويتر بشكل عام انه اداة " المدونات الصغيرة " وهو مصطلح شير الى ان تويتر هو سجل ويب قصير او (مدونة) قصيرة .¹

تويتر اداة عصرية يمكن ان نقول انها معلومات و رسائل تصلك حسب الطلب و بالمذاق المناسب .²

تويتر (بالانجليزية : twitter) هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر و التي تسمح لمستخدميه بارسال تحديثات tweets عن حالتهم بحد اقصى 140 حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طرق موقع تويتر أو عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة sms أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك³، و تقوم فكرة تويتر على السماح للمستخدمين بارسال وقراءة رسائل قصيرة تسمى "تويت" تتكون من 140 حرف كحد اقصى، و يتيح الموقع لمستخدميه ارسال رسائل عبر الهاتف النقال، ورسائل فورية او رسائل على الموقع، و تاتي هذه الرسائل ردا على سؤال مباشر هو " ماذا تفعل " و يتيح كذلك تبادل حالاتهم المزاجية بسهولة و يسر بين مجموعة كبيرة من الاصدقاء .

و يعد تويتر من الرابع في الاستخدام من بين شبكات التواصل الاجتماعي، حيث وفر التعامل بعدة لغات منها الانجليزية و اليابانية لكثرة عدد المستخدمين و المطورين اليابانيين، و يتميز بعدم وجود خدمة الاعلانات على الموقع باللغة الانجليزية، و تجاوز عدد مستخدمي تويتر في العالم 200 مليون مستخدم في نهاية شهر آذار من العام 2011، ففي الوطن العربي وحده بلغ عدد مستخدمي تويتر مليون و 150 الف في نفس العام ، و اصبح سكان الخليج هم الاكثر استخداما لتويتر في الشرق الاوسط.

¹ - مركز التكنولوجيا المساعدة مدى ، النزعة الاجتماعية : وسائل الاعلام الاجتماعي للاشخاص ذوي الاعاقة ، دليل تويتر ، قطر ، ص 2 .

² - الدكتور ابراهيم بن محمد الحجي ، ازهار الياسمين في اخبار المغردين ، " افكار تويتر " 3 .

³ - تواصل الاجتماعي و اثارها الاجتماعية و القيمة ، قسم الدعوة و الثقافة الاسلامية ، ص 5 .

ويقدر عدد المستخدمين "تويتر" في الشرق الاوسط بحوالي 606 مليون شخص حسبما جاء في تقرير وسائل الاعلام الاجتماعية العربية الثاني الصادر من كلية دبي للإدارة الحكومية ، و كنسبة مئوية للسكان، جاءت دولة قطر في مقدمة الدول العربية حيث يستخدم حوالي 8.5 في المئة من سكانها تويتر ، كما ورد في " اخبار دبي " العام الماضي.¹

2/ المبحث الثاني : استخدامات تويتر :

- 1_ الحديث عن الحياة الخاصة : كونه انطلق لتحقيق هذه الغاية، و نسبة كبيرة مما ينشر عبره سرية .
- 2_ التواصل مع الاخرين : باستخدامه لارسال الرسائل بين الاعضاء تحت انظار الجميع و دون سرية
- 3_ ارسال رسائل قصيرة sms مجانية : و هذه الخدمة غير متاحة لبعض الدول ، حيث يلجا كثير من المستخدمين لارسال الرسائل الى اصدقائهم مجانا بتشغيل خدمة الاخطار الالي عبر الرسائل القصيرة ، و بمجرد وصول الرسالة الى الموقع يحولها الى الهاتف المحمول للشخص المعني بالرسالة.
- 4_ المتابعة المباشرة للملتيقات و الاحداث المختلفة : يقوم البعض بتغطية الملتيقات و المعارض عن طريق التدوين المصغر خاصة الاخبار و المعلومات التي لا تحتاج الى كثير من التفاصيل.
- 5_ استخدامه كملحق للمدونات: يستخدم كإضافة على المدونات الشخصية (في حالة استخدام تطبيقات مضافة لكتابة مواضيع سريعة و اخبار عاجلة و حصرية.
- 6_ استخدامه لنشر الروابط : كان يضع المستخدمون عنوانا لما يتحدث عنه الرابط ، يتم تقليص طوله ليتسع لحجم التحديث.
- 7_ استجواب شبكة الاصدقاء و مناقشتهم : يستخدم هنا كأداة لطرح الاسئلة و الحصول على الاجابات و المناقشات بطريقة أنية.²

¹ - عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ،

2011 / 2012 . 46 45

² - . 47

1/2 المطب الاول : الخدمات التي يقدمها تويتر:

يقدم تويتر خدمة التدوين بحيث ان تحتوي الرسالة الواحدة كحد اقصى 140 حرف بحيث تسمح لمستخدميها بارسال اخر التحديثات عن حالتهم عن طريق موقع تويتر مما يؤدي الى ظهور التحديثات الاخيرة على صفحة المستخدم وكذلك يسمح للاصدقاء من قراءة اخر التحديثات مباشرة من خلال صفحتهم الرئيسية او زيارة ملف المستخدم الشخصي، ويمكن تويتر من استقبال الردود و التحديثات عن طريق البريد الالكتروني، وملخص الاحداث rss وعن طريق الرسائل النصية القصيرة SMS وذلك باستخدام اربعة ارقام خدمية المتواجدة في الولايات المتحدة و كندا و الهند بالاضافة الى الرقم الدولي و الذي يسمح للمستخدمين حول العالم الارسال له في المملكة المتحدة، و هناك العديد من التطبيقات التي يمكن من خلالها ارسال رسالة نصية قصيرة او برامج المحادثة الفورية مثل سكايب او المواقع الاجتماعية الاخرى مثل الفيس بوك، حيث دعم موقع تويتر اللغة الانجليزية و الى جانبها اللغة اليابانية في ابريل 2008 و كان سبب اطلاق نسخته من اللغة اليابانية بسبب ازدياد عدد المستخدمين على الموقع من اليابان مما ادى الى زيادة عدد المستخدمين في اليابان وزيادة شهرته مما ادى الى تفوقه عن النسخة الانجليزية بحيث تمتاز النسخة اليابانية من وضع اعلانات عليها على عكس النسخة الانجليزية التي لا تدعم نظام الاعلانات حتى الان، ولقد لقي تويتر الاقبال من العديد من الناس ومن الشركات العاملة في مجال الاعلام و الانترنت على الرغم من ظهور العديد من المواقع المنافسة لموقع تويتر الان المستخدمين مازالو يداومون على استخدامه.¹

¹ - عبد الحميد شمس الدين ، ماهو تويتر ، mawdo3.com 2014/04 02 2015/04/07 00.06

3/ المبحث الثالث : خطوات فتح حساب على تويتر.

1/3_ خطوات التسجيل في تويتر:

توجه الى موقع <https://twitter.com>، فالموقع داعم للغة العربية، ويمكنك تحويله الى العربية منذ البداية، و ستجد رسالة ترحيبية بك على يمين الشاشة تقول: (مرحبا بك في تويتر، تواصل مع اصدقائك _ و اشخاص رائعين آخرين، احصل على تحديثات لحظية للامور التي تهتمك، و شاهد تجلي الاحداث في الوقت المناسب ومن كل زاوية)، و على يسار الشاشة ستجد مربعي حوار : الاول لمن يرغب بتسجيل الدخول (للمستخدم المسجل) ، حيث يطلب اضافة رقم الهاتف او البريد الالكتروني او اسم المستخدم ، ثم في الخانة الثانية يطلب اضافة كلمة المرور، ثم زر تسجيل الدخول، و الثاني لمن يرغب بالدخول الى تويتر للمرة الاولى، اي التسجيل فيسالك تويتر في هذه الخانة هل انت جديد على تويتر ؟ سجل الان !

في الخطوة الثانية: سيطلب منك تويتر تعبئة الخانات الثلاث التالية : الاسم الكامل، و البريد الالكتروني ، وكلمة المرور، ثم عليك ضغط زر التسجيل الاصفر (سجل الان) . وبعدها ستنتقل الى الصفحة الثانية، ويرحب بك تويتر بالعبارة الترحيبية التالية: join twitter today، ثم يعيد سرد البيانات التي سبق ان عباتها في الخانات السابقة، الاسم، و الايميل، و كلمة المرور، وبعدها يخبرك بمدى قوتها فان كانت اقل من ستة احرف يخبرك بضرورة تغييرها لتجاوز الحد الاقل، و اذا تجاوزه يضع لك اشارة صح اخضر في نهاية المستطيل ، وستلاحظ عداد صغير باللون الاخضر و تزيد تعبئته كلما كانت كلمة المرور لديك اقوى حيث يفضل ان تتكون الكلمة من ارقام و احرف و رموز و بعد ذلك ستظهر لك خانة رابعة لم تكن في الشاشة السابقة ، وهي اسم المستخدم وهذه تختلف عن الاسم الكامل فلو كنت تتكلم عن جهة عامة او هيئة اعلامية او حتى تتكلم باسم مستعار يجب ان تضع اسم هذه الهيئة او الاسم المختار هنا في هذه الخانة اذ يقوم تويتر باقتراح اسماء غير مستخدمة استنادا لبريدك الالكتروني ، واسمك الكامل ، وهي اقتراحات تستطيع تجاهلها و اختيار شئ جديد يناسبك ، لكن ان اخترت اسم متواجد بالفعل على تويتر فستكتب لك في نهاية المستطيل و باللون الاحمر : (this username is

الاطار النظري الفصل الثاني تطور الخدمات ومستخدمي التويتر

(already taken) !، فعليك اختيار اسم جديد لم يستعمله احد قبلك، وسيطلب منك الموقع الانضمام وبذلك تكون قد وافقت على سياسات الموقع.¹

كيفية عمل تويتر ووظيفته:

يرحب تويتر بك، ثم يسالك تويتر ماذا تحب؟ حيث يمكنك اختيار واحد او اكثر من التالي:

حسابات عامة، و تلفزيون، وموسيقى، وموضة، وتسليه، و الدوري الامريكي للمتحرفين. ، وسفر، و الرياضة، و الصحة، و الكتب، وبعد ذلك يقترح تويتر مغردين بالاتجاهات التي اخترتها في الخطوة الاولى، مما يجعلك ترى نفسك بيضة (في الصورة الشخصية)، فانت (تويت) لم يولد بعد، وفي هذه الخطوة تستطيع تغيير صورتك الشخصية / يمكنك تأجيل هذه الخطوة و تجاوزها في حين يطلب منك تويتر ان يخبر اصدقائك عن تواجدك في عالم تويتر، فهو يستطيع الولوج لايمك الخاص او صفحاتك على باقي المواقع الالكترونية التي انشأتها على نفس عنوان البريد الالكتروني وهي ايضا خطوة تستطيع تجاوزها و في الاخير بعد ان تكون قد انظمت الى مجتمع تويتر و للمتابعة عليك التعرف على قواعد تويتر وهي: خير الكلام ماقل و دل فاختصر ماتريد قوله في 140 حرفا، حيث يستطيع متابعتك اي شخص في العالم ، دون الحاجة لموافقتك، فعمل تويتر لنشر الافكار و الاخبار باختصار، وهو ليس للعلاقات الخاصة، فهو اقل حميمية من فيس بوك مثلا، فلا يعرف اصدقائك مزاجك العام، ولكي تستطيع فهم التويتر اكثر لابد من معرفة بعض المصطلحات وهي :

- مصطلح (following) او يتابع: وهو يعبر عن الاشخاص الذين تستطيع متابعتهم على التويتر بالاضافة الى متابعة تغريداتهم .
- مصطلح (follwer) او متابع : وهو يعبر عن الاشخاص الذين يقومون بمتابعة ما تكتب وتغريداتك على التويتر .
- مصطلح هاش تاق ويرمز له بالرمز (#) وهو اسم لموضوع مهم حيث ان جميع التعليقات و التدوينات تندرج تحته.²

¹ - 00:07

² - 00:59

كيفية غلق وحذف حساب تويتر:

من المعلوم ان جميع شبكات التواصل الاجتماعي، تسمح لاي مشترك فيها حذف حسابه نهائيا، او توقيفه مؤقتا، الا ان هناك اختلاف بسيط في حذف حسابك في موقع تويتر، وهذا الاختلاف البسيط هو ان تويتر يحذف حسابك نهائيا بعد مرور 30 يوما على طلبك، حتى يتم حذف كل ما يتعلق في الحساب من بيانات و معلومات، و لحذف حسابك ما عليك الا اتباع الخطوات: تسجيل دخولك الى حساب كالعادة ثم الضغط على ايقونة الاعدادات في اعلى صفحة حسابك بعد ذلك اختر اعدادات في اسفل الصفحة، ستجد عبارة تعطيل الحساب اضغط عليها سيقوم تويتر بسؤالك ان كان قرار نهائي ولا تريد العودة اليه ينبهك الي عدة امور، لوضعك بين عدة بدائل وخيارات قبل اتخاذ قرار الحذف، و في حال قررت وقف الحساب سيطلب منك ادخال الرقم السري للتأكد من هويتك ثم اضغط على ايقاف الحساب و تعطيله وبعد 30 يوم من هذا الطلب، سيتم ايقاف حسابك خلال هذه الفترة تستطيع استعادة الحساب بمجرد الدخول اليه بالبيانات نفسها.¹

حماية حسابك من الاختراق:

يبقى ان نشير الى كيفية حماية حسابك على تويتر من الاختراق او السرقة في حال قررت عدم حذفه: افتح تويتر من الموقع الرسمي الخاص به، او عبر التطبيق الخاص على الاجهزة اللوحية و احذر فتح حسابك من جهاز او موقع غير موثوق، و يجب ان تكون كلمة المرور قوية غير معلومة و غير متوقعة لاتكون رقم هاتفك او هويتك او تاريخ ميلادك، و احرص ايضا ان يكون الرقم السري مركب من حروف و رموز لايعرفها غيرك، بذلك تجنب فتح اي رسالة مشكوك في مصدرها سوف تصل لبريدك الالكتروني، و قد تصلك رسالة عشوائية تطلب منك تغيير كلمة المرور ، فاحذر ان تتعامل معها، ولمزيد من الامان اربط حسابك على تويتر بهاتفك بحيث يرسل لك رسائل تحذير، في حال تم الوصول لحسابك من جهاز لاول مرة وهذه الميزة يمكن تفعيلها من الاعدادات اعلى حسابك.²

¹ - 01.02
² - 01:02

الصعوبات التي تعرض لها تويتر :

تعرض موقع تويتر في نصف الاول من عام 2008 بصعوبات عديدة منها توقف الموقع عن العمل بسبب زيادة عدد المستخدمين على الموقع او بسبب اعطال في خوادم الموقع او قاعدة البيانات ، فهذا دفع العديد من المستخدمين و الشركات للبحث عن البديل ¹.

4/ المبحث الرابع : احصائيات مستخدمي تويتر:

1/4 احصائيات مستخدمي تويتر في العالم الغربي :

أظهرت دراسة اعدھا معهد "emarkter" الامريكي ان نحو خمس سكان الارض، اي نحو 1.6 مليار شخص، استخدموا احد مواقع التواصل الاجتماعي مرة واحدة شهريا على الاقل و خلال العام الحالي، اي ما يمثل ارتفاعا بنسبة 14 بالمائة عن العام الماضي و في حال استمرت هذه الوتيرة على حالها فان مستخدمي مواقع التواصل مثل فيسبوك وتويتر وانستاغرام سيهزون عتبة 2.33 مليار شخص بحلول العام 2017.

وتزداد نسب مستخدمي مواقع التواصل في دول شمال اوربا خصوصا، حيث تقع على رأس القائمة هولندا التي يستخدم 63.5 بالمائة من سكانها مواقع التواصل، تليها النرويج 63.3 بالمائة فالسويد 56.4 بالمائة، ثم كوريا الجنوبية 53.3 بالمائة، والولايات المتحدة 51.7 بالمائة، وفنلندا 51.3 بالمائة، اما في كندا فتبلغ النسبة 51.2 بالمائة، و50.2 بالمائة في بريطانيا، بحسب هذه الدراسة التي ارتكزت على معطيات نشرتها مراكز ابحاث وجهات رسمية في كل دولة، وتقع فرنسا في المرتبة الرابعة عشرة عالميا اذ تبلغ نسبة مستخدمي مواقع التواصل فيها 38,5 بالمائة من سكانها حيث سجل النمو الاكبر في نسبة مستخدمي مواقع التواصل في الهند "+37.4 بالمائة" مع ان عدد المستخدمين لا يتجاوز نسبة 7.7 بالمائة من السكان، وفي اندونيسيا قفز عدد مستخدمي مواقع التواصل بنسبة 28.7 بالمائة وفي المكسيك بنسبة 21.1 بالمائة، وهذه الدول تقع في المنطقة التي تسجل اكبر نمو في استخدام فيسبوك، الذي يربو عدد مستخدميه في العالم عن مليون، بحسب أرقامه، اما الدولة التي تضم اكبر عدد من مستخدمي فيسبوك في العالم فهي الولايات المتحدة مع 146.8 مليون مستخدم ².

¹ 01:04

² - الشروق اون لاين ، خمس سكان الارض يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، 2013 /11/20 2015/04 /08 17.25 .

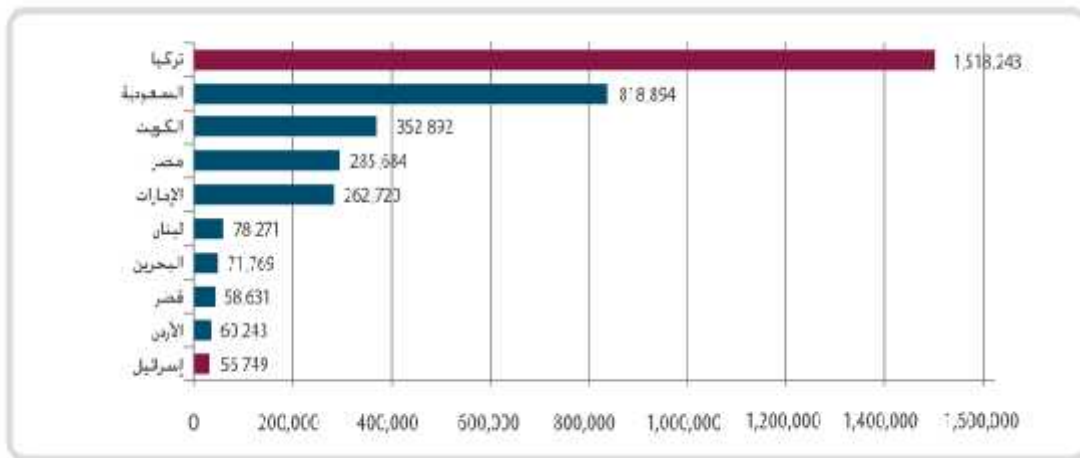
الاطار النظري الفصل الثاني تطور الخدمات ومستخدمي التويتر

2/4 احصائيات مستخدمي تويتر في العالم العربي :

من حيث اعداد المستخدمين ، حجم الاستخدام ، و الموضوعات الشائعة:

شهد موقع تويتر نموا كبيرا خلال السنوات الخمسة الماضية منذ انطلاقه ليصبح اداة قوية للتدوين المصغر و التي تستخدم في اغراض تتنوع بين التسويق و تاييد المشاهير، و تجميع الاخبار و نشرها، و حتى الاغاثات في حالات الكوارث بالاضافة الى اغراض اخرى ، و ارتفع عدد مستخدمي تويتر ليزيد على 200 مليون مستخدم في افريل 2011 و يصل عدد التغريدات "tweets" الى مليار رسالة اسبوعيا، وقد اشارت بعض الدراسات الى ان 20.000 مستخدم من " صفوة " المستخدمين ينتجون حوالي 50 % من رسائل التويت (وقد دحض احد المسؤولين بشركة تويتر هذا الزعم فيما بعد)، ومن بين 200 مليون مستخدم يتميز 30-40 مليون مستخدم فقط بالنشاط، مايعني ان معظم المعلومات الموجودة على تويتر تنتجها اقلية، في حين تستخدم الغالبية توتير لاسهلاك الاخبار باعتباره مصدرا للاخبار اكثر منه اداة للتدوين المصغر .

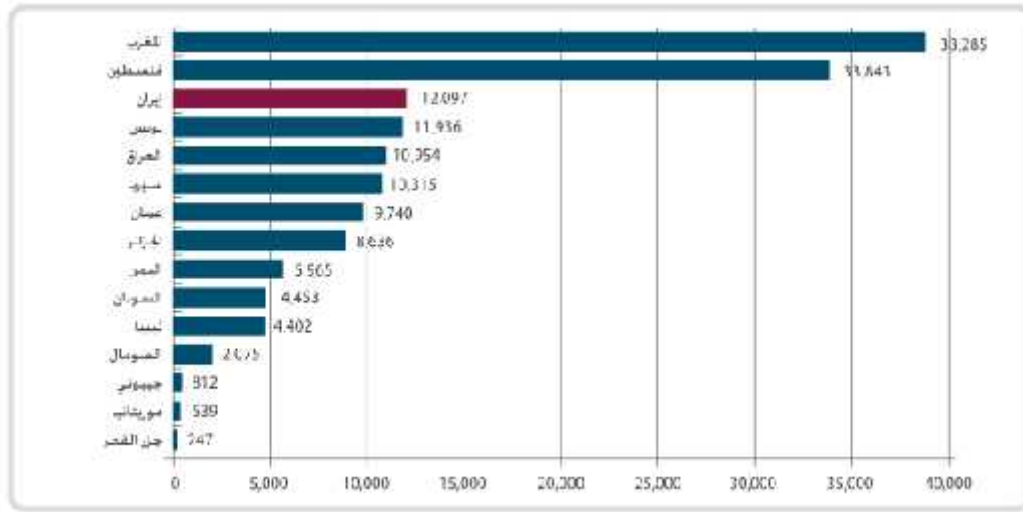
علاوة على ذلك وفقا لاحصائيات تويتر الرسمية ، ارتفع عدد التغريدات في نهاية الربع الاول من عام 2011 الى 155 مليون رسالة يوميا بعد ان كانت 55 مليون رسالة يوميا في نفس الفترة تقريبا من العام الماضي، مسجلا زيادة يومية قدرها 41 % في عدد التغريدات التي يتم بثها كما ظهر الربع الاول من عام 2011 زيادة قدرها 50 % في تسجيل الحسابات الفريدة الشهرية الجديدة عن طريق اجهزة الهواتف الجواله. و 52 % في تسجيل الحسابات الجديدة في تويتر.¹



¹ - تقرير الاعلام الاجتماعي و الحراك المدني، كلية دبي للإدارة الالكترونية ، تأثير الفيس بوك و تويتر ، 2011 ، 15

الاطار النظري الفصل الثاني تطور الخدمات ومستخدمي التويتر

(03): عدد مستخدمي تويتر النشطين في المنطقة العربية، ايران، اسرائيل و تركيا.¹



(04): عدد مستخدمي تويتر النشطين في المنطقة العربية، اسرائيل و تركيا.

و يمكن تقسيم البلدان العربية الى:

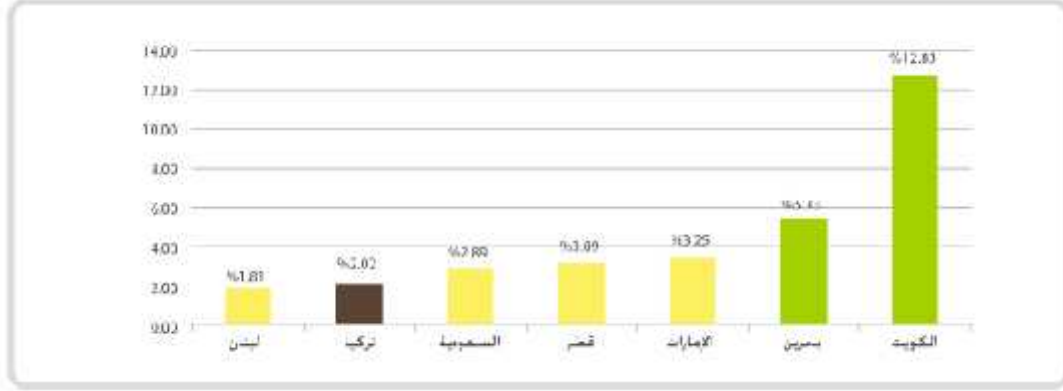
- 1_ البلدان الافضل اداء : يزيد عدد مستخدمي تويتر في مجتمعاتهم مقارنة بالبلدان العربية الاخرى.
- 2_ البلدان الصاعدة : يتراوح عدد مستخدمي تويتر في هذه البلدان من 3 % الى 5% ما يشير الى نسبة انتشار متوسطة مقارنة بالبلدان العربية الاخرى.
- 3_ البلدان النامية تقل معدلات انتشار مستخدمي تويتر في هذه البلدان عن 2% . وتقل معدلات انتشار تويتر في معظم البلدان الموجودة ضمن هذه الفئة عن 1% باستثناء لبنان ، ما يدل على وجود فرصة للنمو.²

¹ - عامان بعد الحراك الشعبي، كلية دبي للإدارة الحكومية

¹ _ تقرير الاعلام الاجتماعي العر

2013 15.

² - 15 16 17.



(05) انتشار تويتر: (أكثر من 1%) في المنطقة العربية بالإضافة إلى إيران و إسرائيل و تركيا (متوسط عدد مستخدمين في شهر جوان 2012).¹

3/4 احصائيات مستخدمي تويتر في الجزائر:

أظهرت دراسة حديثة حول إنتشار مواقع التواصل الإجتماعي من بينها تويتر في العالم العربي أشرفت عليها "كلية دبي للإدارة الحكومية" مؤخرًا أن الجزائر تصنف في ذيل قائمة الدول العربية المستخدمة لتويتر خلافاً لدول مجاورة بشكل يطرح تساؤلات حول سبب عزوف الجزائريين سواء المسؤولين أو عامة الناس عن هذه الشبكة الإجتماعية، وكانت الدراسة قدرت عدد الجزائريين المستخدمين لشبكة تويتر إلى غاية مارس 2012 بـ 400 ألف مستخدم بمعنى أن الرقم قارب حالياً نصف مليون عضو في الشبكة، و ضعف إستخدام شبكة تويتر من طرف الجزائريين راجع إلى أنه لا يحمل عدداً كبيراً من الكلمات حيث لا تتعدى 140 كلمة بالإضافة إلى أنه باللغة الإنجليزية وهو جديد بالمقارنة مع الفيس بوك "واعتبر ضعف إستخدامه" غير مقتصر على الجزائر فتقافة التواصل الإلكتروني لم تصل إلى المجتمع الجزائري بشكل كبير إلا بعد أحداث الربيع العربي"، ولا نستغرب أن عدم إهتمام المسؤولين والسياسيين بهذه الشبكة وإهتمام الأقلية منهم بالفيس بوك الذي يحمل العدد الكبير من الكلمات عبر الرسائل النصية"، راجع عدم إهتمام المسؤولين بالشبكة إلى "ضعف ثقافة التواصل الإلكتروني مع المواطنين إضافة إلى ذلك أن إستعمال هذه المواقع منحصر على الحملات الانتخابية. " ولم ترتبط ظاهرة عدم إنتشار إستعمال تويتر عند الجزائريين بالظاهرة الأمنية للمعلومات حيث أكد أنها جانب ثانوي في المعادلة.

¹ _ تقرير الاعلام الاجتماعي العربي، واقع الاعلام الاجتماعي في العالم العربي - عمان بعد الحراك الشعبي، كلية دبي للإدارة الحكومية، 16 2013 .15

الإطار النظري الفصل الثاني تطور الخدمات ومستخدمي التويتر

ومن جهة أخرى أكد مدير عام مؤسسة فوراكس تكنولوجي والخبير في المعلوماتية مبارك بوكعبة أن "ظاهرة عزوف الجزائريين عن تويتر مرتبطة بنمط إجتماعي" مضيفا بان "الجزائري على العموم ليس له قابلية لإستعمال وسائل التواصل الاجتماعي أحادية اللغة -اللغة الإنجليزية- مشيرا في الوقت ذاته إلى أن "ضعف الحماية والأمن المعلوماتي سبب كفيل بعزوف الكثيرين عن مواقع التواصل الاجتماعي من بينها المسؤولين الذين يهابون إستعمال هذه المواقع نظر لأن صاحبها معرض للقرصنة خاصة أن الكثيرين ممن يستخدمون هذه المواقع لهم هويات مزيفة.

الجدير بالذكر أن الجزائر عرفت زيادة بـ601 مستخدم من الفترة الممتدة بين سبتمبر 2011 و مارس 2012 بعد أن كانت 496 ألف مستخدم، حيث تتموقع في المراتب الأخيرة من حيث عدد المستخدمين لتويتر قبل 3 دول عربية فقط هي ليبيا 341 ألف مستخدم ، والسودان 310 ألف مستخدم والصومال بـ 303 ألف مستخدم فقط، في حين تفوقت على الجزائر في سلم الترتيب دول فلسطين واليمن والعراق .

وقد شهدت المنطقة العربية الى غاية الربع الاخير من السنة الجارية تزايدا ملحوظا في عدد المستخدمين على موقع التواصل الاجتماعي " تويتر " حيث بلغ عدد المستخدمين ازيد من 172 مليون مستخدم اغلبها بدوله قطر و المملكة العربية السعودية ، الامارات العربية المتحدة و الكويت بالاضافة الى البحرين و مصر و البلدان التي عرفت احداث الربيع العربي .¹

5/ المبحث الخامس : مقارنة في استخدامات تويتر بين الدول العربية :

تتنوع استخدامات تويتر في المملكة، و ان كان معظمهم يستخدمه بغرض تبادل المعلومات مع الاصدقاء و اغراض ترفيهية اخرى، و تتنوع الشرائح التي تستخدمه فهناك صفحات لوزراء و المشائخ و اعلاميين و معارضين و غيرهم فمعظمهم يستخدم تلك الوسيلة بغرض الوصول الى اكبر شريحة من الناس ليسمعوا رسائلهم و ما يودون قوله، او مشاركتهم بعض المعلومات و الصور و الصوتيات و غيرها

¹ - منير ركاب ، عزوف رسمي و شعبي عن شبكة تويتر ، الشروق اون لاين ، 2012/10/31 2015 /02 /12 16.35 .

مما اعجبهم او تلك التي هالتهم بحسب طبيعة كل شخص. و الحقيقة ان ما يميز الشبكات الاجتماعية عن غيرها هو انها تمكن الشخص من الوصول الى متصفح و مرتادي الانترنت في كل مكان في هذه المعمورة بسرعة و سهولة و كذلك لاتكلف الشخص اي مبالغ مالية لانشاء صفحة خاصة و الاهم من هذا كله انها لا تحتاج لاي خبرة فنية عند التأسيس او الحماية اليومية و التحصين التي يحتاجها الموقع الخاص .

و بالطبع فلكل وسيلة تقنية مزايا قد تصل لدرجة العجز عن حصرها كما هو الحال مع الانترنت و شبكاتها الاجتماعية، و لكن بالمقابل لها سلبيات يجب الحذر منها بالنسبة لمجتمع محافظ كمجتمع المملكة الذي يتجاوز عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية فيه المليون من اجمالي ثلاث ملايين على الاقل يستخدمون تلك الشبكات، فعلى سبيل المثال فان 86% من طلاب جامعة الامير سلطان استخدموا الشبكات الاجتماعية. 1

حيث تحتل اللغة العربية المرتبة السادسة في قائمة اللغات الأكثر استخداماً على موقع التدوين المصغر "تويتر"، حسب آخر الإحصاءات، والمثير في الأمر أن دول الخليج وعلى رأسها السعودية، تسهم بنصيب الأسد من التغريدات العربية، ما يعكس شعبية واسعة للموقع في دول الخليج العربي، مقارنة بمواقع التواصل الاجتماعي المنافسة . فقد أشار إحصاء حديث لموقع "prince insider" أن السعودية تصدرت دول العالم في نسبة المستخدمين النشطين لموقع تويتر إلى إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت بنسبة بلغت 41%، كما جاءت الإمارات في المرتبة الثانية على الصعيد العربي من حيث عدد المغردين النشطين على "تويتر" بنسبة 27% من مستخدمي الإنترنت في الدولة. ومع تصاعد نمو استخدام في الخليج عموماً، والسعودية خصوصاً، يتبادر إلى ذهن الكثير السؤال التالي:

ما سرّ هذا العدد الكبير من المستخدمين لـ "تويتر" ؟ نستعرض مجموعة من النقاط التي قد تحمل في طياتها إجابة عن هذا السؤال :

يعتمد قادة الرأي على موقع "تويتر" أداة أساسية لإيصال أفكارهم ومشاركة وجهات نظرهم في قضايا كثيرة، سياسية واقتصادية واجتماعية، تمثل الشغل الشاغل لمختلف شرائح المجتمع، ما يدفع بالكثير للانضمام إلى جمهور المغردين لإبداء آرائهم في تلك الأفكار، او رغبة بمجرد الاطلاع عليها بالاطافة الى شبكة "تويتر" تتمتع بقدر كبير من الخصوصية وحماية البيانات، مقارنة بما توفره شبكات

¹ - الدكتور فهد بن عبد العزيز الغفيلي ، الاعلام الرقمي ادوات تواصل متنوعة و مخاطر امنية متعددة ، ص 19 20 .

تواصل منافسة، مثل "فيسبوك" في هذا المجال، إذ يبدي غالبية المستخدمين أهمية بالغة لجانب الخصوصية في استخدامهم لشبكات التواصل، ويبدو ذلك واضحاً في مجتمع الخليج الذي يتسم بأنه مجتمع محافظ. كما يوفر الموقع خاصية الحسابات الموثقة التي تحدّ بشكل كبير من مشكلة انتحال الشخصية، وسرقة الحقوق الفكرية، بطريقة اسلس من باقي مواقع التواصل و ميزة اساسية يمتاز بها المجتمع الخليجي.

سرعة انتشار الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة، أسهمت بشكل كبير في نموّ استخدام الموقع المتوافق معها اكثر من غيره؛ فقد أشارت دراسة أجرتها شركة "غوغل" مؤخراً، أن نسبة انتشار الهواتف الذكية في الخليج العربي، تأتي بين أعلى النسب حول العالم، حيث تصل إلى 74% في الإمارات العربية المتحدة و73% في المملكة العربية السعودية، ويضاف إلى ذلك الانتشار الكبير لخدمات البيانات ذات السرعات العالية ، هذا ماجعل توفر تطبيقات موقع "تويتر" على الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، مزايا تفاعلية أكثر ويفضّلها المستخدمون على تلك التي توفرها تطبيقات الشبكات المنافسة مثل "فيسبوك"، كما تعدّ خاصية الوسوم (#هاشتاغ) في "تويتر" أداة فعّالة وتسهّل كثيراً من عملية التفاعل والتواصل والانخراط في المواضيع المتداولة، في لحظة معيّنة أكثر مما توفره الأداة ذاتها في شبكات أخرى مثل "فيسبوك" و"غوغل بلس ففي الوقت نفسه، يمثل موقع "تويتر" بالنسبة لغالبية المستخدمين العرب، فضاء لا متناهيّاً للحرية الآمنة، وأصبح ميدان منافسة على الشعبية وقوة الأفكار ومدى نفاذها إلى أذهان المتابعين.

وتشير الكثير من الدراسات إلى أن مستخدمي "الانترنت" من الخليجين، وخاصة فئة الشباب يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي أداة رئيسة للاتصال والتعبير عن الرأي والحصول على المعلومة، كما يجد الشباب في تطبيقات شبكات التواصل ميداناً واسعاً للتسابق والتنافس وطرح الأفكار والمواضيع الجدلية، حيث يمثل موقع "تويتر" اليوم إحدى الركائز الأساسية لما بات يعرف بالإعلام الجديد أو "nomidia"، خصوصاً أن دول الخليج كالإمارات والسعودية توفر بيئة خصبة، وحاضنة كبيرة لمؤسسات وشخصيات إعلامية مؤثرة ونافذة في المجتمع الخليجي، خصوصاً، والعربي عموماً، مما جعل انضمام المشاهير وأصحاب النفوذ إلى "تويتر" يشجّع مشتركى الإنترنت على الانضمام لاستخدام الموقع، لما يجدون فيه من أداة سهلة للتواصل مع هؤلاء، و التي لم تكن متاحة لأي فرد من قبل. كما أصبح "تويتر" ميداناً للتنافس بين المشاهير لجذب عدد أكبر من المتابعين، حتى أصبح ذلك معياراً لنفوذ الشخصية في المجتمع ومدى تأثيرها في توجيه الرأي العام و ببساطة موقع "تويتر" وآلية عمله، تجعل منه أداة أسهل وأكثر مرونة في مشاركة الجديد، من خلال نص قصير لا يتعدى 140 حرفاً تصل من خلاله

الإطار النظري الفصل الثاني تطور الخدمات ومستخدمي التويتر

الفكرة والخبر ببضع ثوان، بينما يُحجم كثير عن استخدام موقع "فيس بوك"، لما يحتويه على مشاركات ومقالات طويلة يملّ المتابع - غالباً - من قراءتها، على الرغم من معرفته المسبقة بما تحمله من قيمة ومعلومة في الكثير من الأحيان، فموقع "تويتر" في دول الخليج وسيلة اتصال أساسية تعتمد عليها المنظمات الربحية للتواصل مع عملائها، وكذلك الجهات الحكومية لإطلاع الجمهور على آخر الخ.¹

المطلب الاول : مليون جزائري يغردون على تويتر.

لطالما صنفت التقارير الدولية الجزائر في ذيل قائمة الدول المستخدمة ل "تويتر" خلافا لدول مجاورة، لكن اللافت خلال السنوات الأخيرة، أن هذا المعيار لم يعد صحيحا، بعد أن قفز عدد الجزائريين الذين يتواصلون عبره من 400 ألف شخص في 2012 إلى ما يقارب المليون في 2015، ما يبيئ بثورة في عالم التواصل الاجتماعي ومنافسة شرسة بين هذا الأخير و غريمه الفيس بوك؛ الفضاء الافتراضي الأكثر تداولاً في الجزائر.

من منا لا يعرف شبكة التواصل الاجتماعي التي لقيت اهتماما واسعا من قبل رؤساء العالم، أمثال الرئيس الأمريكي باراك أوباما والملك السعودي الجديد سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذي قام بتغريدة أول ما تمّ تنصيبه.

نحن نتحدث عن موقع "تويتر"، الذي يتميز بسرعة فائقة في إيصال المعلومات خصوصا الإخبارية، حيث أن "تويتر" دأب دائما على إضافة إمكانات جديدة لمستخدميه، وبالرغم من أن الأنترنت والإعلام الحديث والتطورات التكنولوجية تطرح دائما العديد من المواقع المنافسة ل "تويتر"، في أبريل العام 2007، وحتى نهاية العام 2010 وصل عدد المغردون الذين يستخدمون "تويتر" إلى أكثر من 200 مليون مغرد، وذلك لسهولة الاشتراك في هذه المدونة المصغرة، أما في 2015 فقد تمّ تسجيل 400 مليون مغرد عبر العالم.

284 مليون شخص يستخدمون "تويتر" شهريا و 500 مليون في اليوم عبر العالم تشير آخر الإحصائيات، إلى أن استخدام موقع "تويتر" في العالم وصل إلى 284 مليون مغرد شهريا و 500 مليون في اليوم. ورغم أن الفيس بوك فاق هذا الموقع من حيث عدد المشتركين، من خلال تسجيله 890 مليون

¹ - اسباب جعلت تويتر مفضلا عند الخليجيين ، www.arrajol.com /01 /05 /2014 . 16:45

مستخدم شهريا، 1390 مليون يوميا، إلا أنه لا يتفوق عليه من حيث السرعة في نقل الأخبار والمعلومات.

كما لا يختلف إثنان في كون موقع "تويتر" أصبح يتم استخدامه كواحد من أسرع الطرق في الحصول على آخر الأخبار، وكوسيلة اخترقت الحجب في عديد البلدان لتزوي للعالم ما يحدث هناك بعيدا عن مقص الرقيب، والدليل على ذلك اعتراف " آدم سنايدر، الخبير الاستراتيجي في شركة القطاع الخاص "بيرسون مارستيلر"، خلال عقد الأمم المتحدة في مقرها بنيويورك حدثا حول يومها الأول الخاص بوسائل الإعلام الاجتماعية أمام الجمهور، أن تويتر جعل الدبلوماسية أكثر سهولة في الوقت الحقيقي، حيث لا يمكن إنكار تأثيره الكبير على السياسات الخارجية للدول الخليجية التي تحتل المراتب الـ 5 الأولى عربيا من ناحية أخرى. ففي مارس 2012، أطلقت 88% من تغريدات المنطقة العربية من الكويت والسعودية والإمارات والبحرين، إلى جانب مصر. وتحوز الكويت أعلى معدل لاستخدام تويتر بشكل ملفت للانتباه، إذ يمتلك 12.8% من إجمالي السكان بالكويت وعددهم 2.8 مليون نسمة، حسابات على تويتر، وتم استخدام هذه الوسيلة بشكل كبير خلال الانتخابات البرلمانية في الكويت لشهر فبراير 2012، لمناقشة السياسات وسجلات التصويت لمختلف المرشحين، ولتوضيح التناقضات بين السياسات التي أقرها المرشحون وبين السجلات الفعلية.

حيث كانت المفاجأة عندما قام ملك السعودية الجديد سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أول ما تم تنصيبه، بتغريدة في تويتر. أكثر من 74.2 مليون تغريدة يتم إرسالها خلال شهر رمضان وبما أنه لم تعد تفصلنا إلا أسابيع قليلة عن حلول شهر رمضان، أردنا أن نقدم للقراء معلومات عن أهم الخدمات التي تطرحها الشركة خلال الشهر الكريم، حيث تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من 74.2 مليون تغريدة يتم إرسالها بهذه المناسبة، كون الموقع يضيف تحديثات جديدة خاصة برموز لشهر رمضان كالهلال باللغة العربية، كما عقدت مؤسسة "تويتر" شراكة مع حساب قناة العربية الرسمي لكي يتمكن مستخدموه من معرفة أوقات الإفطار والإمساك بحسب موقعهم الجغرافي، حيث يمكن لأي مستخدم الإشارة بوسم إفطار أو إمساك مع اسم المدينة ليتم إرسال الوقت الخاص بذلك حسب طلب المستخدم، بالإضافة إلى أن 1.5 مليار مسلم من جميع أنحاء العالم يجتمعون على الموقع لتبادل التهاني بهذه المناسبة العظيمة.

وقد اقر خبير جزائري ان الجزائر تعرف تأخرا من حيث استعمال "تويتر" حيث كشف الخبير في تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، أن الجزائر تعرف تأخرا كبيرا من حيث استعمال شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" عكس بعض دول العالم، حيث قدر عدد المشتركين في هذا الموقع في الجزائر بأقل

من مليون مغرد، في حين لا يزال "فيس بوك" الوسيلة الأكثر ولوجا من طرف الشعب الجزائري من مختلف فئاته صغارا وكبارا، موضحا أن عدد الحسابات في شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك فاقت 8 ملايين. وأن موقع "تويتر" أصبح منافسا قويا لوكالات الأنباء العالمية ووسائل الإعلام في نقل المعلومات والأخبار، نظرا لخصوصيته المتمثلة في السرعة الفائقة في نقل الأخبار بجمل قصيرة ومبسطة، مؤكدا أن شبكات التواصل الاجتماعي أضحت السبابة في نشر المعلومة في الآونة الأخيرة، حيث تحولت إلى وكالة أنباء تزود متبعيها بأخر الأحداث الميدانية معتمدة على الوسائل الحديثة.

ف نجد ان رؤساء الدول العربية يستعينون بهذه الوسيلة لشكر شعوبهم فأشار الخبير في تكنولوجيات الإعلام والاتصال ، إلى أن موقع "تويتر" يلجأ إليه رجال السياسة ورؤساء دول العالم من أوروبا وأمريكا، حيث أصبح وسيلة يستعملونها لإرسال أول رسالة للشعب عند انتخابهم في الرئاسيات، كما فعل العديد من الرؤساء الذين شكروا شعوبهم على دعمهم عبر موقع "تويتر" وبعدها يتم نقل المعلومة ، ما جعل "تويتر"، يلعب دوراً فعالاً في الأحداث السياسية في مختلف الدول وخاصة في منطقة الشرق الأوسط ويتفوق في بعض الأحيان على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى في سرعة نقل الأخبار.

حيث أن موقع "تويتر" أصبح ينافس أو يتفوق على وكالات الأنباء العالمية في نقل المعلومات والأخبار، وله مصداقية أكبر من شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، والدليل أن الملوك والرؤساء ومشاهير العالم كلهم يملكون حسابا به، لما له من تأثير متوازن على الحوار السياسي والاجتماعي والديني في عديد الدول العربية، إذ حصل الكثير من الشباب من مستخدمي "تويتر" على فرصة الرد والمجادلة مع شخصيات سياسية هامة، بينهم وزراء ورجال دين أيضا وكبار المديرين التنفيذيين ورجال الأعمال بشكل أسهل من المواجهات الشخصية.

لكن في الجزائر الأمر يبدو مغايرا لحد بعيد، لأن استعمال هذه الوسيلة محصور في بلادنا فقط بين بعض السياسيين والمتقنين والصحافيين المحترفين، عكس المواقع الاجتماعية الأخرى، التي يهتم فيها الشباب بميولاتهم الشخصية أكثر من السياسة، لهذا فإن الجزائر لم تتأثر كثيرا بسلبيات هذه الوسيلة على مستوى سياستها الخارجية مقارنة بدول أخرى».

فصرح بعض الصحافيين أن استعمالات مواقع التواصل، خاصة "تويتر"، في الجزائر لاتزال بعيدة مقارنة بالفيس بوك، خاصة وأن هذا الموقع يجمع العديد من الحسابات لشخصيات وتغلب على هذا الموقع الجدية، لأنه يمنح فرصة لكتابة كلمات قليلة ودقيقة والذي يملك حسابا في تويتر يمكنه الاطلاع المستمر على التحديثات والأخبار العاجلة، خاصة في ظل وجود تطبيقات توفر هذه الخدمة.

ومن جهة أخرى أقر الصحفي عمار شريتي، بالإذاعة الوطنية قائلاً: "أرى أن تويتر قليل الاستعمال في الجزائر. أنا شخصياً أملك حساباً فيه، لكن لقلّة الأصدقاء والمتابعة فيه محلياً لا أدخله كثيراً، أستعمله أكثر لمتابعة بعض الإعلاميين العرب ولاعبى الفريق الوطني لكرة القدم، الذين ينشطون فيه أكثر من فيس بوك.

على كل يبقى استعماله على المستوى العربي منحصراً أكثر في المشرقيين وهو أقل رواجاً في المغرب العربى". وأضيف، أن "تويتر" يبقى على المستوى الدولى بعيداً جداً عن فيس بوك ومواقع اجتماعية أخرى، لكن ما يشكل نوعاً من الهالة حوله هو عدد المشاهير والسياسيين الكبار الذين يستعملونه لنشر آرائهم، أما على المستوى الشعبى فلا ينال نفس الأهمية، ما يجعل من تأثيره السياسى أقل على المستوى الدولى¹.

خلاص الفصل :

وختاماً للفصل فقد لعب تويتر دوراً محورياً مهماً في حشد الجماهير و تمكينهم من ابداء رأيهم، فمن خلال وسائل الاعلام الاجتماعى اصبح للفرد التمتع بالخصوصية و الامان و هذه الميزة التى استطاع تويتر توفيرها للنشطين فية، فقد لقت بنسبة انتشاره شهرة كبيرة فى العالم الغربى و العربى واقتربت بدول الخليج التى تتنوع استخداماته لتويتر، و ان كان معظمهم يستخدمه بغرض تبادل المعلومات مع الاصدقاء و اغراض ترفيهية اخرى فكانت للجزائر جزءاً من المساهمة فيه و ان كانت تصنف فى ذيل الدول العربية و قد وقفنا على مجموعة من الاسباب التى بينها الدراسة التى تعيق استخدامه فى الجزائر و خصوصاً الطلبة و من بينها عدم التفاعلية و صعوبة استخدام الموقع بالاضافة الى انه محدود التقنيات و هذا ما جعله منبوذ من طرف الشباب باعتبارهم شريحة حيوية و تفاعلية .

¹ - صونيا طبة ، ما يقارب مليون جزائري يغردون على تويتر ، 29 /04 /2015 2015/05/02 16.50.

الفصل الثالث

تمهيد.

1_ تحليل الجداول البسيطة .

1_1 محور البيانات الشخصية .

2_1 محور عادات و انماط استخدام الانترنت و تطبيقاتها.

3_1 محور عادات و انماط استخدام مواقع التواصل.

4_1 محور عادات و انماط استخدام التويتر.

2_ تحليل الجداول المركبة.

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

تمهيد:

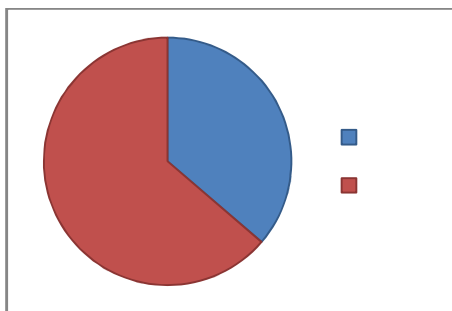
تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع تويتر في جامعة قاصدي مرباح، ولقد تم الاعتماد على اداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاثة محاور: المحور الاول عادات و انماط استخدام الانترنت و الثاني عادات و انماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اما المحور الثالث فهو عادات و انماط استخدام تويتر و قبل الاعداد النهائي لاستمارة الاستبيان.

تم اختيار عينة اختيارية و ذلك بتوزيع 22 استمارة و هذا من اجل الوقوف على مختلف الازياء و الغموض الموجود ثم بعد ذلك تم عرضها على عدد من الاساتذة و هنا من اجل تحكيمها بمجموعة من الازراء و الملاحظة التي تم جمعها، حيث قمنا باجراء التعديلات اللازمة و اخراج الاستمارة بشكلها الحالي و بعد الانتهاء منها و توزيعها على المبحوثين قمنا بتفريغها بنظام spss و ذلك من اجل تحليل البيانات و تفسيرها بالاضافة الى قانون الكاي 2 حيث تم تطبيق البحث في جامعة قاصدي مرباح على عينة مكونة من (90) طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة عرضية.

قراءة وتفسير الجداول البسيطة :

بيانات الاولية

01 - الجنس



النسبة %	التكرار	
36.3	29	ذكر
63.7	51	انثى
%100	80	المجموع

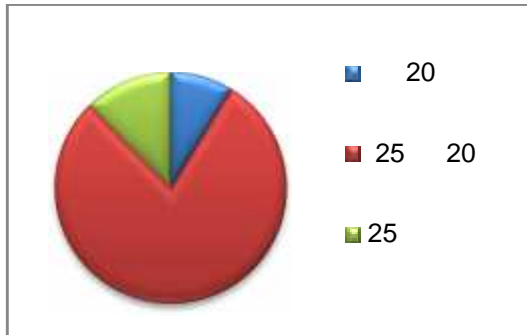
الشكل البياني (1) يمثل الجنس

جدول (1) يمثل توضيح العينة حسب متغير

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

يوضح الجدول التالي خصائص العينة المدروسة ومن خلال فحص بيانات متغير الجنس يتضح أن 29 مفردة بنسبة 36.3% من مفردات العينة من جنس الذكور ، فيما بلغ عدد الاناث 51 مفردة بنسبة 63.7% وهي النسبة الأكبر مقارنة مع جنس الذكور

02 - السن



النسبة %	التكرار	
8.8	07	اقل من 20 سنة
78.8	63	من 20 الى 25
12.4	10	اكثر من 25 سنة
%100	80	المجموع

الشكل (2) يمثل السن

الجدول (2) يمثل توضيح العينة حسب متغير السن

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من 21 إلى 25 سنة حيث بلغت نسبتهم 78.8% أي 73 مفردة من عينة الدراسة والتي هي 80 مفردة ويعود ذلك إلى أن هذا العمر هو المتوسط الطبيعي لعمر الطلبة ، يلي بعد ذلك الذين تزيد أعمارهم عن 25 سنة بنسبة 12.4%، ثم يلي بعد ذلك الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة بنسبة 8.8%

المحورالاول : عادات وانماط استخدام الانترنت وتطبيقاتها

01 - هل تستخدم الانترنت



النسبة %	التكرار	
97,5	78	نعم
2,5	02	لا
%100	80	المجموع

الجدول (03) يمثل متغير استخدام الانترنت

الشكل (03) يمثل متغير استخدام الانترنت

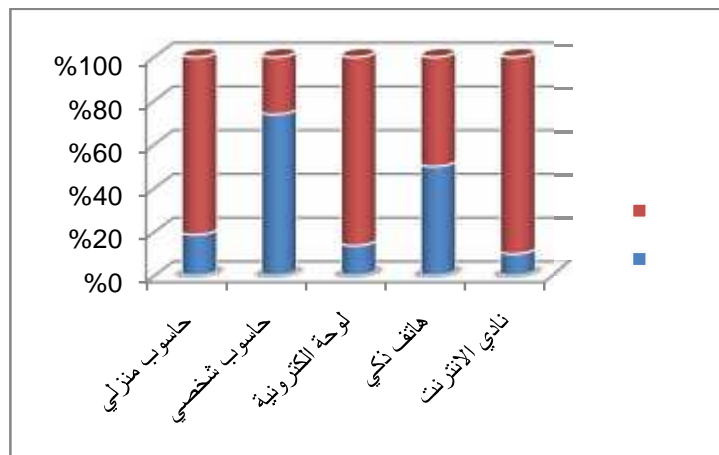
الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجدول البيسطة و المركبة

يوضح الجدول التالي هل تستخدم الأنترنت أم لا . وتشير قراءة الجدول إلى أن معظم أو أغلب العينة يستخدمون الأنترنت بنسبة 97,5 % في حين نجد أن عينتين لا يستخدمون الأنترنت بنسبة 2.5 % نجد أن جل أفراد العينة يستخدمون الأنترنت ماعدى عينتين وهذا راجع الى توفر التكنولوجيا بشكل وكذلك سهولة استخدامها وتنوعها في مضامينها وخدماتها ، ولأنها في نظر عينة الشباب المدروسة قادرة على تلبية الحاجيات والأذواق طلبة

02- اذا الاجابة نعم ماهي الوسيلة المستخدمة:

%				الوسيلة المستخدمة
81.2	18.8	65	15	لوحة الكترونية هاتف ذكي
26,2	73.8	21	59	
86.2	13.8	69	11	
50	50	40	40	
90	10	72	08	
%100		82		

جدول (04) يمثل نوع الوسيلة المستخدمة



الشكل (04) يمثل نوع الوسيلة المستخدمة

يوضح الجدول أن معظم مفردات العينة يستخدمون الحاسوب الشخصي لدخول الأنترنت بنسبة 73.8 % ، أما الذين لا يستخدمون الحاسوب الشخصي فهم يمثلون نسبة 26.2 % ، ثم يلي بعد ذلك الهاتف الذكي

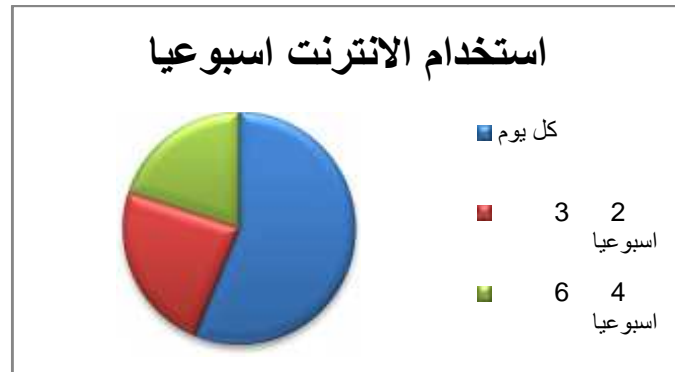
الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

بنسبة 50% ، ثم يلي الحاسوب المنزلي بنسبة 18.8% ، ثم اللوحة الالكترونية بنسبة 13.8% أما لنسبة الضعيفة هي نادي الأنترنترنت وذلك بنسبة 10% نجد أن معظم أفراد عينة الدراسة يستعملن الحاسوب الشخصي بنسبة مرتفعة وهو حاله حال الهاتف الذكي وهذا نظرا للتطور التكنولوجي في أجهزة الحاسوب الشخصي والهاتف الذكي والتي تتيح لمستخدميها تصفح الأنترنترنت بكل سهولة وكذلك تدل هذه النتيجة على أن الفرد في المجتمع المعلوماتي وفي تغلغل تقنيات الاتصال والمعلومات في بنية الحيات الاجتماعية أصبح يميل إلى نوع من الخصوصية في استخدام هذه التقنيات

03 - ما عدد المرات التي تستخدم فيها الأنترنترنت في الاسبوع:

النسبة %	التكرار	
56,3	47	كل يوم
23,8	19	من 2 الى 3 مرات اسبوعيا
20	16	من 4 الى 6 مرات اسبوعيا
%100	82	المجموع

الجدول (05) يمثل عدد المرات التي تستخدم فيها الأنترنترنت في الاسبوع



الشكل (05) يمثل عدد المرات التي يستخدم فيها الأنترنترنت في الاسبوع

يوضح الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الأنترنترنت كل يوم وذلك بنسبة 56,3% في حين يتصفحها من 02 إلى 03 مرات 19 مفردة بنسبة 23,2% أما الذين يتصفحون من 04 إلى 06 مرات فتقدر نسبتهم ب 20%

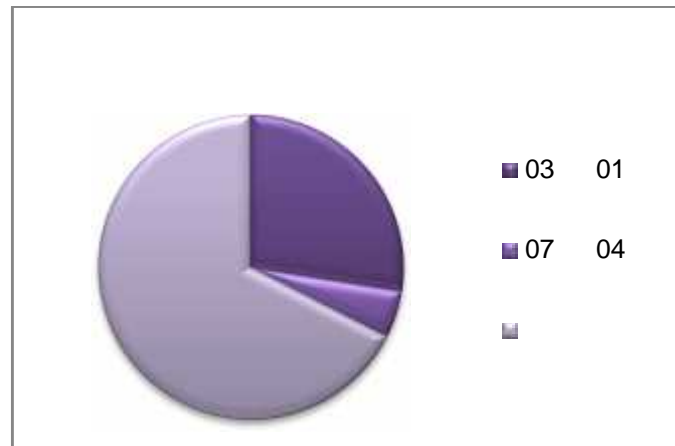
الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجدول البسيطة و المركبة

تأتي هذه النتائج لتبين أن معظم أفراد العينة مدمنون على استخدام الانترنت فمن بين مؤشرات الإدمان عليه كلما استخدم الفرد الأنترنت كلما أحس بالرضا وإشباع مختلف حاجياته السلوكية والوجدانية والمعرفية الخاصة به وهذا من بين الأسباب التي تجعل المستخدم يتصفح الانترنت كل يوم بينما 23% من 02 الى 03 ساعات

04 - كم من ساعة تقضيها في تصفح الانترنت

النسبة %	التكرار	
27,5	22	من 01 الى 03 ساعات
5	04	من 04 الى 07 ساعات
67,5	54	حسب الظروف
%100	82	المجموع

الجدول (06) يمثل عدد الساعات التي تتصفح فيها الانترنت



الشكل (06) يمثل عدد الساعات التي تتصفح فيها الانترنت

يوضح الجدول عدد ساعات تصفح الأنترنت فنجد أن نسبة 27,5 % يتصفح الانترنت من 01 إلى 03 ساعات بينما 05 % نجدهم يتصفح الانترنت من 04 إلى 07 ساعات أما الذين يتصفح حسب الظروف فنسبتهم تقدر ب 67,5 % والتي تعتبر أعلى نسبة يمكن تفسير ذلك الى أن معظمهم يتصفح حسب الظروف و يرجع ذلك حسب المتعة التي يشعر بها الفرد أثناء تصفحه فهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه

05 - المواقع التي تتصفحها في الانترنت :

%				
41.3	58.8	33	47	مواقع تعليمية
	30	56	24	مواقع ترفيهيه
	25	60	20	مواقع اخبارية
	73.8	21	59	
%100		80		

الجدول (07) يمثل المواقع التي تتصفح على الانترنت



الشكل (07) يمثل المواقع التي تتصفح على الانترنت

يوضح الجدول أن معظم المواقع التي يتصفحها أفراد العينة هي مواقع التواصل وذلك بنسبة 73.8% تليها بعد ذلك المواقع التعليمية بنسبة 58.8% أما المرتبة الثالثة فهي مواقع الترفيه بنسبة 30% وفي الأخير المواقع الاخبارية بنسبة 25%

نجد أن أكبر نسبة التي يتصفحها أفراد العينة لمواقع التواصل وهذا يرجع إلى ما تقدمه تلك المواقع من مميزات كالتعبير عن الأفكار والآراء تجاه مختلف المشاركات التي يضعها الطلبة وبناء العلاقات الافتراضية والتي تسمح لهم بالتعرف أكثر على أصدقائهم ثم تليها بعد ذلك المواقع التعليمية بما يقارب

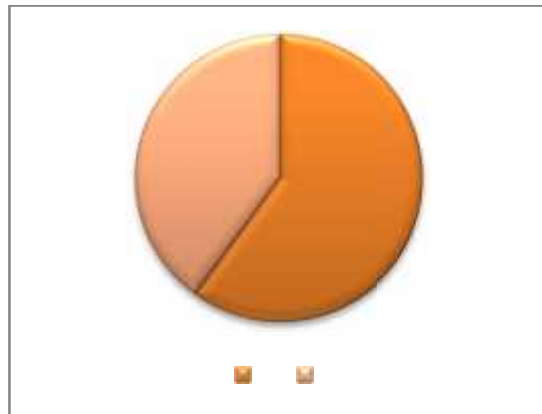
الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجدول البيسطة و المركبة

47 مفردة من أصل 80 وهذا يرجع إلى حاجة كل فرد فكل فرد يتصفح هذه المواقع للهروب من الملل والقلق ويأتي هذا التصفح بهذا الدافع والتي تجعل المتصفح لا يحس بالملل وقت ابحاره في هذه المواقع نظرا لتنوع الخدمات التي تقدمها هذه المواقع التفاعلية

06 - هل تفضل الاتصال بالانترنت بتقنية الجيل 3:

النسبة %	التكرار	
60	48	نعم
40	32	لا
%100	80	المجموع

الجدول (08) يمثل افضلية الاتصال بالانترنت بتقنية الجيل 3



الشكل (08) يمثل افضلية الاتصال بالانترنت بتقنية الجيل 3

يوضح الجدول تفضيل الاتصال بالانترنت بتقنية الجيل الثالث حيث أظهرت النتائج أن 48 من عينة الدراسة تفضل الاتصال بتقنية الجيل الثالث وذلك بنسبة 60% في حين الذين لايفضلون بهذه التقنية فهم 32 مفردة وذلك بنسبة 40 %

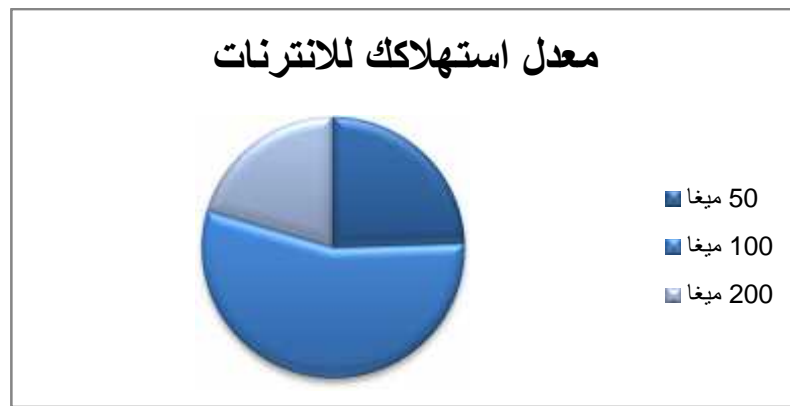
نجد أن أكبر نسبة تفضل الاتصال بالانترنت وهذا يرجع الى الخدمات التي تقدمها هذه التقنية من خدمات الصوت والصورة والفيديو والمكالمات المرئية ونقل البيانات بسرعة فائقة بينما نسبة 40 % لاتفضل الاتصال بالانترنت وهذا راجع إلى إرتفاع التكلفة فهم يشكون من ارتفاع ثمن شراء الحزمة

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

07- كم معدل استهلاكك للانترنت:

النسبة %	التكرار	
24,5	12	50 ميغا
55,1	27	100 ميغا
20,4	10	200 ميغا
%100	49	المجموع

الجدول (09) يمثل معدل استهلاك الانترنت



الشكل (09) يمثل معدل استهلاك الانترنت

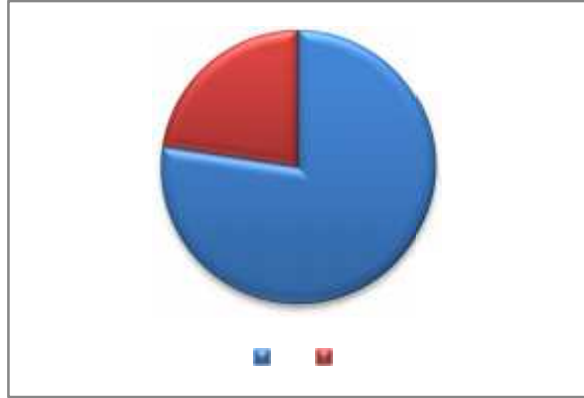
يوضح الجدول معدل استهلاك الأنترنت بتقنية الجيل الثالث فوجد 27 مفردة من 49 الذين يستخدمون هذه التقنية بينما نجد 31 لاتستخدم هذه التقنية حيث قدر معدل استهلاك الانترنت 200 ميغا بنسبة 20% بينما التي تستهلك بينما 100ميغا فقدر ب 55% أما 50 ميغا قدر ب 24% نجد أن أكبر نسبة معدل استهلاك للانترنت 200 ميغا وهذا يرجع الى سرعة التدفق وطول المدة الزمنية أننا استهلاك الانترنت أما من يستهلك 100 ميغا و 50 ميغا فاستهلاكهم بهذه النسبة القليلة راجع الى ارتفاعي التكلفة

08 هل سهلت عليك تقنية الجيل 3 عملية التواصل بمعارفك:

النسبة %	التكرار	
77,4	48	نعم
22,6	14	لا
%100	62	المجموع

الجدول (10) يمثل امكانية سهولة تقنية الجيل 3 في التواصل بالمعارف

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة



الشكل (10) يمثل امكانية سهولة تقنية الجيل 3 في التواصل بالمعارف يوضح الجدول التالي فيما إذا كانت تقنية الجيل الثالث سهلت عملية التواصل بمعارفك فنجد أن 48 مفردة والتي مثلت لنا نسبة 77% سهلت لها عملية التواصل بالمعارف بينما 14 مفردة لم تسهل لها هذه التقنية التواصل بالمعارف والتي مثلت بنسبة 22,6 % نجد أن معظم افراد العينة سهل عملية التواصل بمعارفه وهذا بفضل تقنية الجيل الثالث والخدمة التي تقدمها هذه التقنية

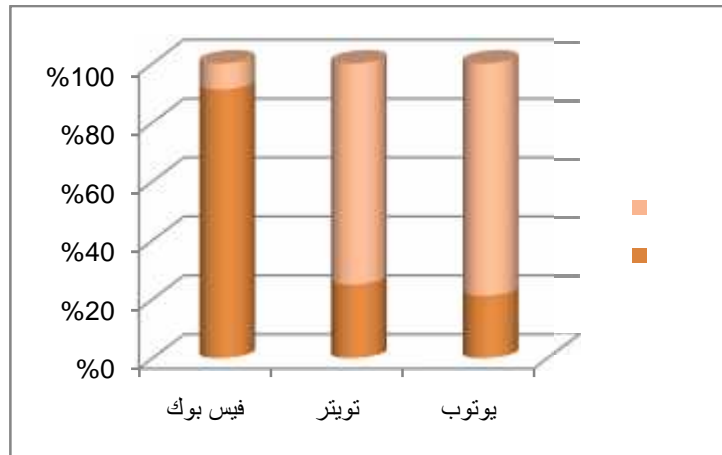
المحور الثاني : عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

01 - اي من شبكات تملك عليها صفحة او انت مشترك بها:

	النسبة %		التكرار		
	لا	نعم	لا	نعم	
	8.8	91,2	07	73	فيس بوك
	75	25	60	22	تويتر
	78,7	21.3	63	19	يوتوب
	%100		82		المجموع

الجدول (11) يمثل الشبكات التي تمتلك عليها صفحة او انت مشترك فيها

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجدول البسيطة و المركبة



الشكل (11) يمثل الشبكات التي تمتلك عليها صفحة او انت مشترك فيها

يوضح الجدول أي من المواقع تملك عليها صفحة فنجد أن 73 مفردة من 80 يملك حساب فيس بوك بنسبة 91% بينما الذين لا يملكون حساب فيس بوك فهم 07 أفراد والذين يمثلون نسبة 8,8% أما من يملك حساب تويتر فنجد 20 له حساب تويتر 26,8% أما 60 فلا يملك حساب أما موقع اليوتيوب 17 مفردة تملك حساب على الموقع وذلك بنسبة 21% بينما 63 مفردة لا تملك حساب على اليوتيوب والتي مثلت بنسبة 78,7%

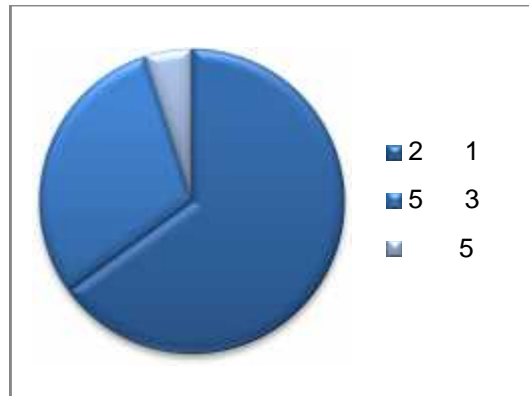
يتبين من خلال الجدول أن النسبة الأعلى يملكن صفحة في الفيس بوك والتي مثلت بنسبة 91% ومن هذه النسبة نستنتج أن الفيس بوك هو الأكثر استخداما مقارنة مع التويتر واليوتيوب وقد يعود ذلك إلى أن الفيس بوك هو نظام حياة شامل في الجد والمرح والتجمعات وغيرها من الخصائص التي يفضلها أفراد عينة الدراسة وهذا ما يجعله يتفوق على التويتر واليوتيوب في كثرة استخدامه ويتضح كذلك أن الأقلية من أفراد العينة يستخدمون التويتر واليوتيوب وهذا يدل على أن هناك توجه سلبي لاستخدام هذه المواقع الالكترونية مقارنة مع الفيس بوك وبصفة عامة أصبحت هذه المواقع الالكترونية لغة العصر في هذا المجتمع المعلوماتي وهذه النتيجة تتفق مع مدخل الاستخدامات والاشباع من ناحية وجود اتفاقية في إختيار العينة لوسيلة اتصالية معينة والتعرض لمضمون معين فيها .

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجدول البسيطة و المركبة

02 - عدد مواقع التواصل الاجتماعي المشارك بها:

النسبة %	التكرار	
65	52	2-1
30	24	5-3
5	04	5 فاكثر
%100	80	المجموع

جدول (12) يمثل عدد مواقع التواصل الاجتماعي المشارك فيها



الشكل (12) يمثل عدد مواقع التواصل الاجتماعي المشارك فيها

يوضح الجدول عدد مواقع التواصل الاجتماعي المشارك بها فنجد أن 52 مفردة مشتركة من 01 إلى 02 من عدد مواقع التواصل وهذ بنسبة 65% وهي النسبة الأكبر ثم تأتي بعد ذلك من 03 إلى 05 من عدد هذه المواقع بنسبة 30% بينما النسبة الاقل نجدها في الذين يشتركون في 05 مواقع فأكثر وهذا بنسبة 05%

نجد أن النسبة الأكبر تملك موقعين وهذا راجع الى أن موقعين فقط كافيين لتحقيق مختلف الاشباعات والحاجات التي يسعى الطالب الى تحقيقها فكلما زادت حاجيات كل فرد زادت عدد هذه المواقع حتى تحقق له كل الرغبات .

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجدول البسيطة و المركبة

03 - كم تأخذ هذه المواقع من وقتك:



النسبة %	التكرار	الفئة
27.5	22	ساعة او اقل
42,5	34	ساعتين
30	24	3 ساعات فاكثر
%100	80	المجموع

جدول (13) يمثل الوقت الذي تأخذه منك هذه المواقع

الشكل (13) يمثل الوقت الذي تأخذه منك هذه المواقع

يوضح الجدول كم تأخذ هذه المواقع من وقتك فنجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة تستخدم هذه المواقع من ساعتين حيث بلغت نسبتهن 42.5 % يلي بعد ذلك من يستخدم هذه المواقع من 03 ساعات فأكثر

بنسبة 30 % ثم يلي بعد ذلك من يستخدم هذه المواقع ساعة أو أقل بنسبة 27,5%

يتبين من خلال الجدول أن أفراد عينة الدراسة مفرطون في استخدامهم لهذه المواقع ويمكن أن نفسر ذلك بالمتعة التي يشعر بها المستخدم

04 - هل ما تقدمه من صورة تعكس شخصيتك الحقيقية :



النسبة %	التكرار	الفئة
33,8	27	نعم
17.5	14	لا
48,7	39	احيانا
%100	80	المجموع

الشكل (14) يمثل امكانية تقديم صور تعكس شخصية الحقيقة

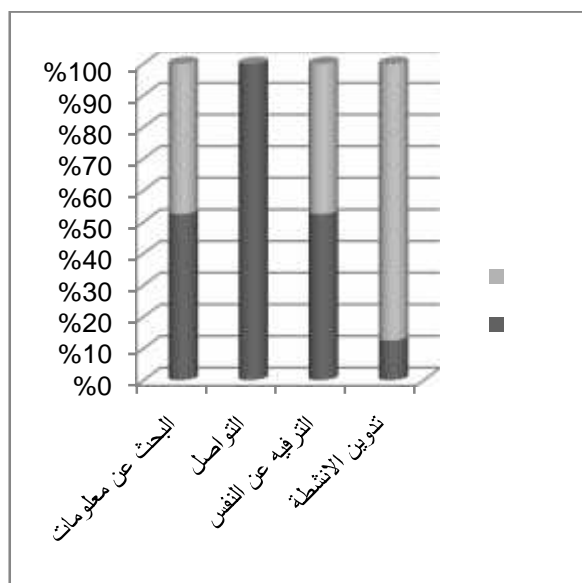
الجدول (14) يمثل امكانية تقديم صور ت عكس شخصية الحقيقة

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

يوضح الجدول أن أعلى نسبة تعكسها الشخصية الحقيقية حول ما تقدمه من صورة فنجد أن غالبية العينة أجابت بأحيانا وهذا بنسبة قدرها 33,8 % بينما من أجابو بنعم فقد قدرت نسبتهم ب 33,8 % أما من أجابو بالا فقد قدرو بنسبة 17.5 %

يمكن أن نفسر ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين أحيانا تعكس شخصيتهم الحقيقية وهذا راجع إلى أن معظم العينة لا تستخدم الشخصية الحقيقية فمعظمهم يستخدمون أسماء مستعارة

05 - الغرض من استخدامك لهذه المواقع:



	النسبة %		التكرار		
	لا	نعم	لا	نعم	
	47,5	52,5	38	42	البحث عن معلومات
	38,7	61,3	31	49	التواصل
	47,5	52,5	38	42	الترفيه عن النفس
	87,5	12,5	70	10	تدوين الأنشطة
المجموع	%100		80		

الجدول (15) يمثل الغرض من استخدام هذه المواقع

يوضح الجدول التالي الغرض من استخدامك لهذه المواقع فنجد أن غالبية العينة يستخدمون هذه المواقع للتواصل وهذا بنسبة 61% ثم يأتي البحث عن المعلومة والترفيه عن النفس بنفس النسبة والتي قدرت ب 52,5% وفي الأخير تدوين الأنشطة بنسبة 12.5%

نفسر الغرض من استخدام معظم أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل بأن هذه المواقع تعبر بصورة أكبر عن أفكارهم وآرائهم

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

المحور الثالث : عادات وانماط استخدام التويتر

01 - هل لديك فكرة عن نشأة تويتر:



النسبة %	التكرار	الإجابة
18.8	15	نعم
81.2	65	لا
100%	80	المجموع

الشكل (16) يمثل ما اذا كانت لديك فكرة عن نشأة تويتر

الجدول (16) يمثل ما اذا كانت لديك فكرة عن نشأة تويتر

يوضح الجدول فيما إذا كانت لديك فكرة عن نشأة التويتر فنجد أن غالبية العينة لايعرفن عن نشأة هذا الموقع وهذا بنسبة قدرت ب: 81.2% أما من لديه فكرة فهي نسبة قليلة والتي قدرت ب: 18,8% يرجع سبب جهل جل أفراد العينة عن نشأة التويتر الى عدم انتشاره بكثرة مقارنة بالمواقع الأخرى .

02- هل تؤيد عمل حساب على تويتر:



النسبة %	التكرار	الإجابة
35	28	نعم
65	52	لا
100%	80	المجموع

الجدول (17) يمثل تاييد حساب على تويتر الشكل (17) يمثل تاييد عمل حساب على تويتر

يوضح الجدول هل تؤيد عمل حساب على التويتر فنجد أن الغالبية لا يؤيد عمل حساب وهذا بنسبة قدرت ب: 65% أما الذين يؤيدون عمل حساب على التويت فهم قلة والتي قدرت نسبتهم ب: 35% يرجع سبب هذا إلى كون هذا الموقع أكثر صعوبة في استخدامه بالإضافة الى أنه أقل تفاعلية وأقل جاذبية .

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

03- اذا الاجابة بلا فلما يرجع ذلك:

(الجدول 18) يمثل احتمالية الاجابة فيما اذا كنت تعرف فكرة عن نشأة تويتر



النسبة %	التكرار	
38,2	21	صعوبة الاستخدام
45,4	25	اقل جذبًا
16,4	09	اقل تفاعلية
100%	55	المجموع

الشكل (18) يمثل احتمالية الاجابة فيما اذا كنت تعرف

فكرة عن نشأة تويتر

يوضح الجدول نسب لعدم استعمال التويتر فنجد أن غالبية العينة قالت أنه أقل جذبًا وهذا بنسبة قدرت ب45,4% ثم يأتي بعدها صعوبة في الاستخدام بنسبة 38,2% والنسبة الأقل قالت بأنه أقل تفاعلية وهذا بنسبة 16,4%

فالفئة التي قالت أنه أقل جذبًا هذا يعود الى قلة التطبيقات الموجودة في الموقع والصعوبة في الاستخدام عدد الساعات اليومية التي تقضيها على تويتر:

الجدول (19) يمثل عدد الساعات اليومية التي تقضى على تويتر



النسبة %	التكرار	
62	18	اقل من ساعة
38	11	من 1-2 ساعات
00	00	من 3-5 ساعات
00	00	اكثر من 5 ساعات
100%	29	المجموع

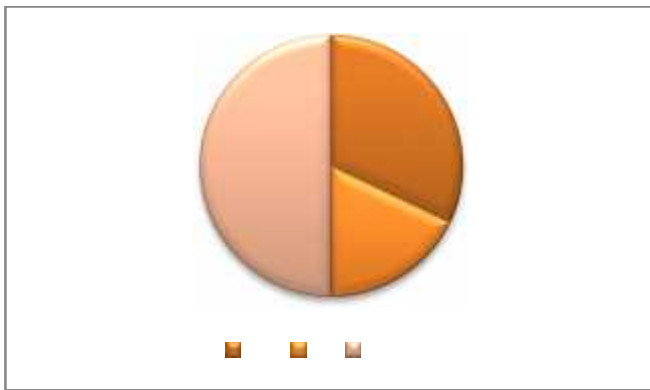
الشكل (19) يمثل عدد الساعات اليومية

التي تقضى على تويتر

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

يوضح الجدول عدد الساعات التي تقضيها على التويتر فنلاحظ أن أغلبهم يقضون معظم وقتهم في التويتر أقل من ساعة بنسبة قدرت ب:62% في حين يقضي 38% منهم من ساعة إلى ساعتين بينما لانجد من يقضي أكثر من 03 ساعات على التويتر
يمكن أن نفسر ذلك بعدم المعرفة الجيدة لهذا الموقع والصعوبة في استعماله وهذا جعل من العينة لا يستغرقون فيه أكثر من 03 ساعات.

الجدول (20) يمثل استخدام تويتر ينحصر في زيارة صفحاتك فقط



النسبة %	التكرار	
32,1	09	نعم
17,9	05	لا
50	14	نوعا ما
%100	28	المجموع

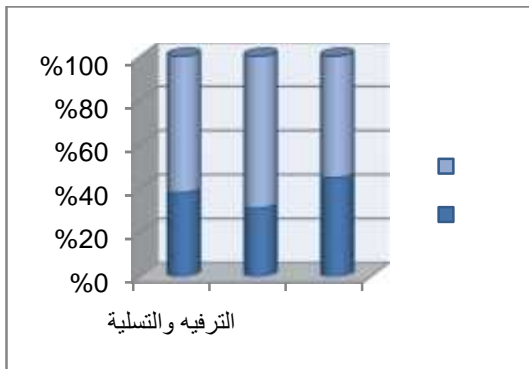
الشكل (20) يمثل استخدام تويتر ينحصر

في زيارة صفحاتك فقط

يوضح الجدول استخدام التويتر و نجد أن 32,1% قال أنه ينحصر على زيارة صفحته فقط بينما 17%
أجاب بلا أما من قال نوعا ما فقد مثلو بنسبة 50%

06- هل تستخدم تويتر لـ :

الجدول (21) مجالات استخدام تويتر



الشكل (21) مجالات استخدام تويتر

النسبة %		التكرار		
لا	نعم	لا	نعم	
62	38	18	11	الترفيه والتسلية
69	31	20	09	للتعارف و صداقات
55,2	44,8	16	13	لنشر افكارك
%100		29		المجموع

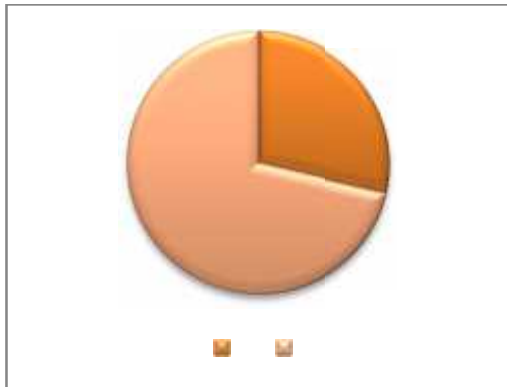
الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

يوضح الجدول التالي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستخدمونه لنشر الأفكار بنسبة 44% أما الترفيه والتسلية 38 % وأما التعارف والصدقات 31 %.

_ إن مستخدمو التويتر يستخدمونه ل تحقيق مجموعة من الاشباع و المتمثلة في نشر الأفكار وللتعارف والصدقات والترفيه والتسلية وهي اشباع اجتماعية بالدرجة الأولى وذلك للحفاظ على العلاقات القائمة والتعرف على أصدقاء ونشر الأفكار ثم يأتي بعد ذلك الترفيه والتسلية

07- ترى ان تويتر اثر على حياتك:

الجدول (22) تأثير تويتر على حياتك



النسبة %	التكرار	الرد
28,6	08	نعم
71,4	20	لا
100	28	المجموع

الشكل (22) تأثير تويتر على حياتك

يوضح الجدول تأثير التويتر على حياة كل شخص فنرى أن غالبية العينة لم يؤثر على حياتهم وهذا بنسبة 71% اما من اثر التويتر على حياتهم 28%

وهذا التأثير يرجع الى الخصوصية التي يتميز بها والتي يتيحها الى الطلبة الذين لديهم حساب عليه

08- اذا كانت الاجابة نعم هل التأثير كان:

الجدول (23) يمثل احتمالية الاجابة بنعم



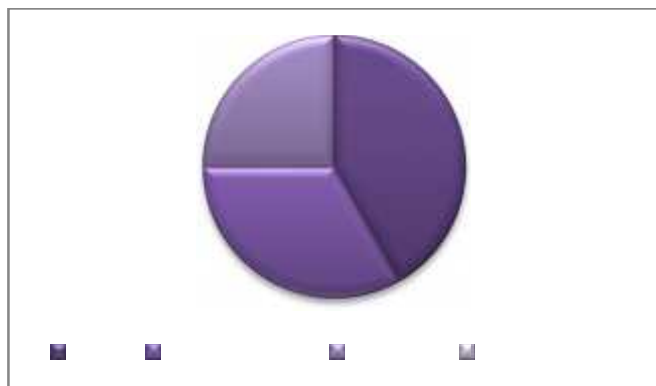
النسبة %	التكرار	الرد
11.1	01	سلبا
88,9	08	اجابا
100	09	المجموع

الشكل (23) يمثل احتمالية الاجابة بنعم

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

09- على أي صعيد كان هذا التأثير:

الجدول (24) يمثل صعيد تأثير تويتر



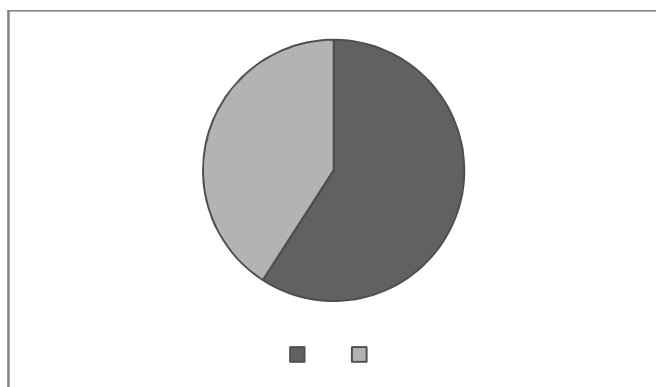
النسبة %	التكرار	
41,7	05	دراستك
33,3	04	معارفك ومدركاتك
25	03	بناء علاقات
00	00	التواصل للإضافة
100%	12	المجموع

الشكل (24) صعيد تأثير تويتر

يوضح الجدول على أي صعيد كان هذا التأثير فنجد أكبر تأثير كان على الدراسة حيث قدرت نسبتاً تأثير الدراسة بـ 41,7% بينما التأثير على المعارف والمدركات فبلغت نسبته بـ 33,3% بينما كانت نسبتها في بناء العلاقات 25% أما نسبة التواصل للإضافة فهي منعدمة

10- هل ترى ان تويتر اصدق في نقل المعلومة:

الجدول (25) يمثل مصداقية تويتر في نقل المعلومات



النسبة %	التكرار	
41,4	20	نعم
28,6	08	لا
100%	28	المجموع

الشكل (25) يمثل مصداقية تويتر في نقل المعلومات

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البيسطة و المركبة

يوضح الجدول مصداقية عملية نقل المعلومة على موقع التويتتر حيث أظهرت النتائج أن أكبر إجابة كانت بنعم هي 41,4% بينما نجد الإجابة التي تنفي ذلك المتمثلة في لا هي 28,6% وهذا يرجع الى أن معظم من لهم حسابات في التويتتر هي حسابات حقيقية للأشخاص أنفسهم الذين يقومون بنشر أهم الأحداث والأخبار من خلال تغريداتهم تر ليس أص أما نسبة 28,6% التي تقول أن التويتتر ليس أصدق في نقل المعلومة وذلك يرجع الى أنهم تلقو معلومات خاطئة أو يعود على اعتقاداتهم السائدة.

11- ما اللغة التي تنشر بها في التويتتر:

الجدول (26) يمثل للغة التي تنشر بها على تويتتر



النسبة %	التكرار	اللغة
38	11	عربية فصحي
17,2	05	عامية خاصة ببلدك
34,5	10	لغات اجنبية
10,3	03	خليط بين العربية والاجنبية
29	29	المجموع

الشكل (26) يمثل للغة التي تنشر بها على تويتتر

يوضح الجدول اللغة المستعملة في موقع التويتتر حيث نجد أن أكبر نسبة كانت العربية الفصحى تمثلت في 38% بينما نجد اللغة الأجنبية تمثلت بـ 34,5% ثم تليها اللغة العامية الخاصة بالبلد والتي كانت بنسبة 17,2% واخيرا لغة الخليط بين العربية و الاجنبية و تمثلت بـ 10,3%

ونفسر ذلك بان معظم الطلبة يستعملونها لانها اللغة الام و المتعامل بها كثيرا في المجال الدراسي بينما يجد اللغة الخاصة ببلدك تحتل المرتبة الثانية وهي خاصة بكل بل

12- هل تستطيع الاستغناء عن تويتتر وتستبدلهم بموقع اخر:

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

الجدول (27) يمثل مكانية الاستغناء عن تويتر و استبداله بموقع آخر



النسبة %	التكرار	
78,6	22	نعم
21,4	06	لا
%100	28	المجموع

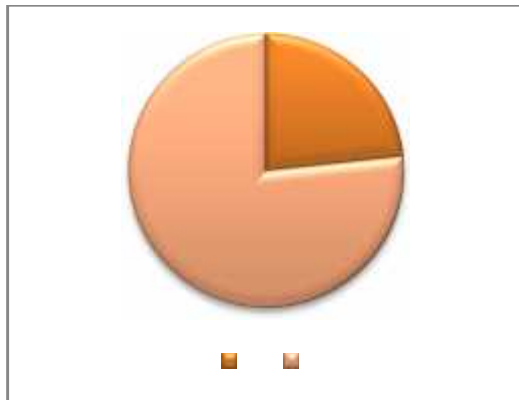
الشكل (27) يمثل مكانية الاستغناء عن تويتر و استبداله بموقع آخر

يوضح الدول هل بإمكان الاستغناء على و استبداله بموقع آخر حيث نجد أن أكبر نسبة وهي 78,6% تؤيد استبدال تويتر بموقع آخر بينما نجد 21,4% كانت إجابتهم بالنفي

حيث يرجع هذا إلى صعوبة استخدام الموقع بالإضافة إلى نقص تطبيقاته مقارنة بالمواقع الأخرى

13- هل ترى ان التويتر له صدى كبير في الجزائر

الجدول (28) يمثل صدى تأثير تويتر في الجزائر



النسبة %	التكرار	
23,3	07	نعم
76,7	23	لا
%100	30	المجموع

الشكل (28) يمثل صدى تأثير تويتر في الجزائر

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة المقدرة بـ 76,7% كانت للإجابة بنعم حول السؤال ونسبة 23,3% كانت للإجابة بنعم ونفس ذلك أن بلا كانت بنسبة كبيرة حول أن التويتر له صدى كبير في الجزائر وهذا يرجع إلى أن الطلبة لا يستخدمون هذا الموقع بكثرة وذلك يرجع إلى وجود عدة مواقع اجتماعية للتواصل توفر لهم ما يحتاجونه في التويتر

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

أما نسبة 23% التي تقول أن التويتتر له صدى كبير في الجزائر كانت تعبر عن الذين يستخدمون التويتتر فقط

تحليل وتفسير الجداول المركبة

هل تستخدم الأنترنت حسب متغير الجنس

المجموع	هل تستخدم الأنترنت		
	لا	نعم	
31	1	30	ذكر
51	1	50	انثى
82	2	80	Total

الجدول المركب (1) يمثل استخدام الأنترنت حسب متغير الجنس

يوضح الجدول استخدام الأنترنت حسب متغير الجنس فنجد أن الإناث يستخدمن الأنترنت أكثر مقارنة بالذكور حيث بينت نتائج الجدول أن 50% من الإناث بينما الذكور بلغت نسبتهم 30% وتبين هذه النتائج أن الإناث أكثر استخداما مقارنة مع الذكور وهذا ما أكدته النتائج

السن * س Crosstabulation 1

Count

	س1: هل تستخدم الأنترنت		المجموع
	لا	نعم	
أقل من 20 سنة	0	7	7
من 20 الى 25 سنة	1	62	63
أكبر من 25	1	11	12
Total	2	80	82

جدول مركب (2) يمثل استخدام الأنترنت حسب السن

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجداول البسيطة و المركبة

توضح النتائج أن الفة العمرية الاكثر استخداما الذين تتراوح أعمارهم من 20الى 25 سنة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى حيث يستخدم 75,60% لشبكة الانترنت بينما تقل هذه النسبة عند الذين تتجاوز أعمارهم 25 سنة حيث يستخدمون الشبكة بنسبة 13,41% بينما النسبة الأقل فهي في الفئة العمرية الأقل من 20 سنة والتي قدرت نسبتها ب 8,53%

فالفئة الاكثر استخداما هي تلك الفئة المحصورة بين 20و 25 سنة وهي فئة الشباب فهم يميلون أكثر من غيرهم لاستخدام شبكة الانترنت فهم يمتازون بسمات تميزهم عن الفئات العمرية الأخرى فالشاب أكثر ارتباطا من غيرهم بأية تكنولوجيا جديدة تظهر بحثا عن الإثارة فهي تشبع مختلف حاجياته ورغباته فهي بذلك تمنحه الاحساس بالمتعة

Crosstab

Count

المجموع	س10 عدد الساعات التي تقضيها في شبكة التويتتر حسب متغير الجنس		
	1-2	3-5	5 فأكثر
ذكر	16	15	0
الجنس انثى	38	9	3
Total	54	24	3

جدول مركب (3) عدد الساعات اليومية التي تقضيها في شبكة التويتتر

يوضح الجدول عدد الساعات التي يقضيها الذكور والاناث في شبكة التويتتر وتبين النتائج أن الاناث يقضون وقتا أطول في عدد الساعات التي يقضونها في التويتتر حيث بينت نتائج الجدول أن 46,34% من الاناث يستغرقون من ساعة الى ساعتين في حين يقضي 19,51% من الذكور نفس الفترة ، في حين نجد أن من تتصفح شبكة التويتتر من 03 الى 05 ساعات قدرت نسبتهم ب 10,97% أما الذكور فقد قدرت نسبتهم ب 18,29%. وتبين هذه النتائج أن الاناث أكثر استخداما مقارنة مع الذكور وهذا ما أكدته النتائج.

الاستنتاجات العامة للدراسة :

خلصت دراستنا الى النتائج التالية :

- بالنسبة لعادات وأنماط استخدام الانترنت وتطبيقاتها فقد تبين أغلب أفراد العينة يستخدمون الانترنت 97,5% والتمثلة في عينتين لذلك أوضحت نتائج الدراسة عن أن غالبية المبحوثين يستخدمون الانترنت
- ولقد لوحظ من خلال نتائج تحليل البيانات أن استخدام الأنترنت يختلف من مستخدم لآخر تبعاً لمتغير الجنس ولقد توصلنا إلى ذلك اعتماداً على اختبار كا مربع والذي أسفر عن أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدم الذكور والإناث فلقد تبين أن غالبية الذين يستخدمون الأنترنت من إناث بنسبة 50 مفردة بينما الذكور 30 مفردة
- أما حسب متغير السن فنرى أن أفراد العينة بين 20 و 25 أكثر استخداماً للإنترنت أما الأفراد الأكثر من 25 سنة فهم أقل استخداماً أما الفئة الأقل استخداماً فهي الفئة العمرية الأقل من 20 سنة
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين يفضلون ويستخدمون الحاسوب الشخصي وذلك بنسبة 73,8% ثم يلي الهاتف الذكي 50% ثم يأتي الحاسوب المنزلي ثم اللوحة الالكترونية ونادى الانترنت ولوحظ من خلال نتائج تحليل البيانات حسب متغير الجنس أن غالبية التي تستخدم الحاسوب الشخصي هم إناث بنسبة 47,56% بينما الذكور بنسبة 26,82% أما الهاتف الذكي فنجد أن غالبية إناث حيث تستخدم الحاسوب الشخصي
- ونسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة فقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم مستخدمي شبكة الفيس بوك بلغت نسبتها 91,2% ثم يأتي التويتر واليوتيوب بنسب متقاربة والتي بلغت حوالي 24% وهذا يدل على أن هناك توجه سلبي لاستخدام هذه المواقع الالكترونية مقارنة مع الفيس بوك وبصفة عامة أصبحت هذه المواقع الالكترونية لغة العصر في هذا المجتمع المعلوماتي
- أما بالنسبة لعادات وأنماط استخدام التويتر فقد تبين من إجابات أفراد العينة أن معظمهم لا يؤيدون عمل حساب على التويتر بنسبة 65% وهذا لصعوبة الاستخدام وأنه أقل جاذبية وأقل تفاعلية مقارنة بالمواقع الأخرى فهو بذلك لم يؤثر على حياة عينة الدراسة فلقد لوحظ أن عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة لا تتجاوز الساعتين فنجد 62% من عدد الساعات التي يقضيها جل أفراد العينة

الإطار التطبيقي الفصل الثالث: تحليل و تفسير الجدوال البيسطة و المركبة

وفي الأخير نستنتج أن الدافع وراء إستخدام المواقع تويتر لدى الطلبة يكمن في تحقيق مختلف الاشباعات و الحاجات التي يحوفرها لهم موقع تويتر و تكمن هذه الرغبات على سبيل المثال التواصل مع الاصدقاء و الاهل و متابعة اخبارهم بالاضافة الى الترفه عن النفس



الخاتمة :

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير علاقات الناس وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض ، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويستسلم لشاشة الكمبيوتر فيقضي وقتا طويلا في تفاعل افتراضي من شأنه أن يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته .

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة " تويتر " نموذجا ، محاولين الكشف على هذا الاستخدام انطلاقا من مجموعة من التساؤلات والمتمثلة في عادات وأنماط استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتويتر خصوصا . فاصبح المستخدم يحس بشيء قوي يربطه بالموقع ويمنعه من الاستغناء عن استخدامه فرغم العديد من أفراد العينة صرحوا بأن ابتعادهم عن استخدام موقع التويتر لايشعرهم بالفراغ وهذا مؤشر واضح عن عدم تعلق المستخدمين بالموقع وخدماته .

وكشفت الدراسة أيضا على مجموعة من أبعاد الاتصال عن طريق التويتر وهذه الأبعاد لها انعكاسات حول استخدام مختلف الطلبة لهذا الموقع حيث تبين أن استخدام هذا الموقع يؤثر على المستخدم مع مختلف أصدقائه ومعارفه ، فقضاء وقت طويل في تصفح الموقع ووضع مختلف المشاركات هذا يجعل المستخدم ينسى نفسه أمام الانترنت.

وفي النهاية لايمكننا القول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة لبي كل الاستخدامات والأشباع التي يسعى الطالب الى تحقيقها وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة فهي تعبر عن كل ما يتعلق بمستخدمي تويتر والمواقع الأخرى كما لايمكننا القول بأننا كشفنا سبب استخدام هذه المواقع بين الطلبة ، لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة فقط معرفة بعض جوانب هذا الاستخدام ممهدين السبيل لباحثين آخرين لاستكشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لهذه الدراسة.



قائمة المراجع

- :
1- ابراهيم بن محمد الحجي ، ازهار الياسمين في اخبار المغردين ، " افكار تويتر .
2- السيد أحمد مصطفى عمر : البحث العلمي ، وإجراءاته ومناهجه، القاهرة ، مكتبة الفلاح .
3- عمار بوحوش ود ،محمد محمود.مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث.ديوان المطبوعات الجامعية.
4- فهد بن عبد العزيز الغفيلي ، الاعلام الرقمي ادوات تواصل متنوعة و مخاطر امنية متعددة .
5- محمد عيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي ، ط 1، دار وائل للنشر، 1999.
6- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2004.
7- مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبك: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية .
8- منال هلال مزاهرة ، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ ، دار الكنوز المعرفية العلمية عمان ، 2010.
9- موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ط02 ، دار القصة، الجزائر.
10- ميرفت الطرايشي ، عبد العزيز السيد ،نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة 2006 .

المقالات و الدوريات :

- 1- الشروق اون لاين ، خمس سكان الارض يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، 2013 /11/20 .
2- صونيا طبة ، ما يقارب مليون جزائري يغردون على تويتر ، 2015 /04 /29 ، 2015/05/02 .
3- عبد الحميد شمس الدين ، ماهو تويتر ، mawdo3.com ، 2014/04،02 ، 2015/04/07 .
4- منير ركاب ، عزوف رسمي و شعبي عن شبكة تويتر ، الشروق اون لاين، 2012/10/31 .
5- نادية بن ورقلة، دور شبكات لاتواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى شباب العربي .

قائمة المراجع

مذكرات ورسائل الجامعية :

- 1- أحمد عبدلي ، مستخدمو الانترنت، جامعة الأمير عبد القادر، قسم الدعوة والاعلام، قسنطينة 2002_2003 .
- 2- بشير الحلاق ، تويتر 140 حرفا تغير العالم ، ط 20 ، 2012/1/1.
- 3- جنات بنت شعشوع الشهيري ، اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية في الفيس بوك والتويتر نموذجا.
- 4- حنان بنت شعشوع الشهيري ، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية عل العلاقات الاجتماعية الفيس بوك والتويتر نموذجا.
- 5- دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الموارد البشرية ،دراسة استكشافية للمكتبات العامة .
- 6- عبد الله ممدوح مبارك الرعود ،دور شبكات التواصل في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، 2011/2012 .
- 7- علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي واثارها الاخلاقية والقيمية ، قسم الدعوة والثقافة الاسلامية .
- 8- محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ،دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والالكترونية ،"العربية انموذجا " ،2012.
- 9- مركز التكنولوجيا المساعدة مدى ، النزعة الاجتماعية : وسائل الاعلام الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة ، دليل تويتر ، قطر.
- 10- مريم نريمان نومار، استخدام الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر،، 2011/2012 .
- 11- حاتم سليم العلاونة ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري،دراسة ميدانية على النقابيين في أربد 2012..

مجلات :

- 1- عبد الكريم علي الدبسي وزهير ياسين طهات ،دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية ،المجلد 40،العدد1، 2013 .

قائمة المراجع

2- كلية دبي للإدارة الإلكترونية ، الاعلام الاجتماعي و الحراك المدني: تأثير الفيس بوك و تويتر، سنة النشر 2011.

التقارير :

- 1- .قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب ، تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، Tns.
- 2- تقرير الاعلام الاجتماعي، واقع الاعلام الاجتماعي في العالم العربي، عامان بعد الحراك الشعبي ، كلية دبي للإدارة الحكومية 2013.

المواقع الإلكترونية :

www.arrajol.com.

www.mawado3.com



فهرس الجداول:

ص	العنوان	الرقم
51	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	01
52	توزيع افراد العينة حسب متغير السن	02
52	توزيع افراد العينة حسب استخدا الانترنت	03
53	توزيع افراد العينة حسب الوسيلة المستخدمة	04
54	توزيع افراد العينة حسب عدد المرات التي تستخدم فيها الانترنت في الاسبوع	05
55	توزيع افراد العينة حسب عدد الساعات التي تقضى في تصفح الانترنت	06
56	توزيع افراد العينة حسب المواقع التي تتصفح على الانترنت	07
57	توزيع افراد العينة حسب تفضيل الاتصال بالانترنت بتقنية الجيل 3	08
58	توزيع افراد العينة حسب معدل استهلاك الانترنت	09
58	توزيع افراد العينة حسب سهولة تقنية الجيل الثالث في عملية التواصل بالمعارف	10
59	توزيع افراد العينة حسب الشبكة التي تملك عليها صفحة او انت مشترك فيها	11
61	توزيع افراد العينة حسب عدد مواقع التواصل الاجتماعي المشارك بها	12
62	توزيع افراد العينة حسب الوقت الذي تأخذه هذه المواقع	13
62	توزيع افراد العينة حسب ماتقدمه من صور تعكس شخصيتك	14
63	توزيع افراد العينة حسب الغرض من استخدام لهذه المواقع	15
64	توزيع افراد العينة حسب فكرة نشأة تويتر	16
64	توزيع افراد العينة حسب تأييد عمل حساب على تويتر	17
65	توزيع افراد العينة حسب الاجابة عن السؤال لما يرجع ذلك	18
65	توزيع افراد العينة حسب عدد الساعات اليومية التي تقضيها على تويتر	19
66	توزيع افراد العينة حسب الاستخدام تويتر و انحصاره على زيارة الصفحة فقط	20
66	توزيع افراد العينة حسب الاغراض التي تستخدم في تويتر	21
67	توزيع افراد العينة حسب تأثير تويتر على الحياة	22

67	توزيع افراد العينة حسب نوع التأثير	23
67	توزيع افراد العينة على أي صعيد كان هذا التأثير	24
68	توزيع افراد العينة حسب مصداقية نقل المعلومة	25
68	توزيع افراد العينة حسب اللغة التي تنشر بها على تويتر	26
69	توزيع افراد العينة حسب امكانية الاستغناء عن تويتر و استبداله بموقع آخر	27
70	توزيع افراد العينة حول مدى تويتر الجزائر	28
70	توزيع افراد العينة حسب استخدام الانترنت حسب متغير الجنس	29
71	توزيع افراد العينة حسب استخدام الانترنت حسب متغير السن	30
72	توزيع افراد العينة حسب عدد الساعات التي تقضى في شبكة تويتر حسب متغير الجنس	31

فهرش الأشكال

ص	العنوان الشكل	الرقم
24	وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي	01
24	وسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر	02
39	عدد مستخدمي تويتر النشطين في المنطقة العربية _ يزيد عدد مستخدميها عن 50الف مستخدم	03
40	عدد مستخدمي تويتر النشطين في المنطقة العربية _ يقل عدد مستخدميها عن 50الف مستخدم	04
40	انتشار تويتر في المنطقة العربية	05
50	الشكل الاول يمثل متغير الجنس	06
51	الشكل الثاني يمثل متغير السن	07
51	الشكل الثالث يمثل متغيرات استخدام الانترنت	08
52	الشكل رابع يمثل نوع الوسيلة المستخدمة	09
53	الشكل الخامس يمثل عدد المرات التي تستخدم فيها الانترنت في الاسبوع	10
54	الشكل السادس يمثل عدد الساعات التي تتصفح فيها الانترنت	12
55	الشكل السابع يمثل مواقع التي تتصفح على الانترنت	13
56	الشكل الثامن يمثل افضلية الاتصال بالانترنت بتقنية الجيل الثالث	14
57	الشكل التاسع يمثل معدل استهلاك الانترنت	15
58	الشكل العاشر يمثل امكانية سهولة تقنية الجيل الثالث في التواصل بالمعارف	16
59	الشكل الحادي عشر يمثل الشبكات التي تمتلك عليها صفحة او انت مشترك فيها	17
60	الشكل الثاني عشر يمثل الوقت الذي تأخذه منك مواقع التواصل	18
61	الشكل الثالث عشر يمثل ما تقدمه من صورة تعكس شخصيتك الحقيقية	19
61	الشكل الرابع عشر الغرض من استخدام هذه المواقع	20
62	الشكل الخامس عشر يمثل نشأة عن التويتر	21
63	الشكل السادس عشر يمثل تأييد عمل حساب على التويتر	22
64	الشكل السابع عشر يمثل احتمالية الاجابة فيما إذا كنت تعرف فكرة عن نشأة التويتر	23

64	الشكل الثامن عشر يمثل عدد الساعات اليومية التي تقضى التويتر	24
65	الشكل التاسع يمثل استخدام التويتر وانحصاره في زيارة الصفحة فقط	25
65	الشكل العشرين يمثل مجالات استخدام التويتر	26
66	الشكل الواحد والعشرين يمثل تأثير التويتر	27
66	الشكل الثاني والعشرين احتمالية الاجابة بنعم	28
67	الشكل الثالث والعشرين يمثل على أي صعيد كان تأثير التويتر	29
67	الشكل الرابع والعشرين يمثل مصداقية نقل المعلومة على موقع التويتر	30
68	الشكل 25 يمثل اللغة التي ينشر بها على تويتر	31
69	الشكل 26 يمثل الاستغناء عن التويتر واستبداله بموقع آخر	32
69	الشكل 27 يمثل مدى تأثير تويتر في الجزائر	33

فهرس المحتويات

	إهداء
	شكر
الإطار المنهجي	
	مقدمة
2	الإشكالية
3	فرضيات الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
7	أهداف الدراسة
4	أهمية الموضوع
8	تحديد المفاهيم
14	منهج الدراسة
	الدراسات السابقة
الاطار النظري	
16	مواقع التواصل الاجتماعي
17	نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
19	مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
23	انواع شبكات مواقع التواصل الاجتماعي
24	الاثار الاخلاقية و القيمة لمواقع التواصل الاجتماعي
25	شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها ادوات جاذبة علاقة الشباب بشبكات التواصل الاجتماعي
28	صعوبات و تحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي
31	تطور خدمات و مستخدمي موقع التويتر

31	نشأة و تطور التويتز
32	مفهوم تويتز
33	استخدامات تويتز
34	الخدمات التي يقدمها تويتز
35	خطوات فتح حساب على تويتز
38	احصائيات مستخدمي تويتز
43	مقارنة في استخدامات التويتز بين الدول العربية
45	مليون جزائري يغردون على تويتز

الاطار التطبيقي

	تحليل الدراسة الميدانية
73	نتائج الدراسة الميدانية
76	الخاتمة
78	قائمة المراجع
	الملاحق
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
	فهرس المحتويات